



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3958

التاريخ : الأربعاء 2016/6/8

## الفبر الرئيسي



نتنياهو وبوتين: العلاقات بين البلدين  
تشهد حالة ازدهار والتنسيق بسورية  
يهدف إلى القضاء على الإرهاب

... ص 4

## أبرز العناوين



القسام تنشر مشاهد لمقاتليها في رمضان تُكشَف لأول مرة  
عريقات: خطط البناء الاستيطاني في القدس هي الرد العملي الإسرائيلي على مؤتمر باريس  
"رأي اليوم": المسؤولون المصريون قدّموا وعدًا غير ملزم بفتح معبر رفح ثلاثة أيام شهريًا  
"الأوقاف": 284 مركزاً لتحفيظ القرآن في قطاع غزة  
شاكيد: جعلنا فيسبوك تحذف آلاف المضامين التحريضية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

6	2.	عريقات: خطط البناء الاستيطاني في القدس هي الرد العملي الإسرائيلي على مؤتمر باريس
6	3.	إدانة فلسطينية لزيارة ريفلين لمجلس مستوطنات شرق رام الله
7	4.	مجلس الوزراء يندد بسياسات الاحتلال في القدس ويدعو إلى شد الرحال إلى الأقصى
7	5.	عشراوي: الممارسات الاستيطانية استكمال لعملية التطهير العرقي في القدس
8	6.	الحكومة تدين الهجوم الإرهابي الذي ضرب إسطنبول
8	7.	المجلس الوطني الفلسطيني يدين الحادث الإرهابي في مخيم البقعة
9	8.	المخابرات الفلسطينية تؤمن الإفراج عن مواطن اختطفه الحوثيون في اليمن
9	9.	رام الله.. اعتماد مكتب تمثيل تجاري لإحدى قبائل الهنود الحمر

## المقاومة:

10	10.	"الشرق الأوسط": حماس تزور مصر بعد تلقيها دعوة رسمية من جهاز المخابرات المصري
10	11.	"الحياة": برنامج منظمة التحرير والمجلس التشريعي وموظفو غزة نقاط الخلاف بين فتح وحماس
11	12.	هنية يشيد بجهود تركيا في نصرة الشعب الفلسطيني
11	13.	علي بركة: جولة حوار جديدة مع فتح في الدوحة خلال رمضان
12	14.	"الشعبية" تدعو لتفويت الفرصة على زرع الفتنة بين الشعبين الفلسطيني والأردني
13	15.	لبنان: الفصائل الفلسطينية تدعو لتعزيز الأمن والاستقرار في المخيمات ومع الجوار
13	16.	القسام تنشر مشاهد لمقاتليها في رمضان تكشف لأول مرة
14	17.	كتائب القسام تعلن بدء التسجيل لمخيمات طلائع التحرير بغزة
14	18.	محلل سياسي: شريط القسام رسالة تحذير صريحة للاحتلال

## الكيان الإسرائيلي:

15	19.	ليبرمان "يراقب" لبنان: معنيون بالهدوء ولا تختبرونا
15	20.	إليكين: نتنياهو يستغل علاقة الثقة مع بوتين من أجل مصالح إسرائيل
16	21.	شاكيد: جعلنا فيسبوك تحذف آلاف المضامين التحريضية
17	22.	"الداخلية الإسرائيلية" تطالب وزارة الدفاع بتوسيع صلاحياتها لحالات الطوارئ
17	23.	هرتزوج يقدم نفسه بديلاً لحكومة نتنياهو في مؤتمر اللجنة اليهودية - الأمريكية
18	24.	حزب "شاس" يهدد نتنياهو بسبب الرئيس الجديد للقناة العاشرة
18	25.	لأول مرة: الرئيس الإسرائيلي يزور مستوطنات مقامة شرق رام الله
19	26.	القناة العاشرة: نتنياهو وعد روني الشيخ بتعيينه قائداً لـ"الشاباك"
19	27.	مشروع قانون في إسرائيل يوشك على الاكتمال لملاحقة الجمعيات اليسارية
19	28.	"هآرتس": وثائق جديدة تكشف مزيد من الفساد حول زيارات عائلة نتنياهو بالخارج
20	29.	استطلاع لمعهد سميث: عمليات المقاومة تجبر 57% من الإسرائيليين على إلغاء زيارتهم للقدس
21	30.	"إسرائيل" تحتفل بيوم "قدسها" بمزيد من التضيق على الوجود العربي

<u>الأرض، الشعب:</u>	
24	31. استطلاع حول المبادرة الفرنسية والمصالحة الوطنية و"الهبة الشعبية" والهجرة
27	32. "هيئة شؤون الأسرى": اعتقال 250 قاصراً في معتقل "عوفر" منذ مطلع العام الجاري
27	33. المصلون وحراس "الأقصى" يتصدّون لاقتحام المستوطنين لباحات المسجد
28	34. "أوتشا": 75 ألف شخص ما زالوا نازحين في قطاع غزة
29	35. "الأوقاف": 284 مركزاً لتحفيظ القرآن في قطاع غزة
29	36. الاحتلال يسلم جثمان الشهيد جمال دويكات
29	37. نقيب تجار الذهب: الاحتلال يسمح بعودة تصدير واستيراد الذهب بين غزة والضفة
30	38. "الهيئة الإسلامية المسيحية": اقتحامات متطرفة وخطيرة للمسجد للأقصى خلال رمضان
30	39. تقرير حول انتهاكات الاحتلال بحق طلبة "التوجيهي": استشهاد 15 طالباً واعتقال 90 وجرح 109
31	40. تنقيبات أثرية إسرائيلية في الخليل لتحقيق أهداف سياسية وتعزيز الاستيطان
31	41. قوات الاحتلال تشن عدة هجمات على صيادي ومزارعي حدود غزة
32	42. الاحتلال يعتقل أسيراً محرراً من بيت ريماء
32	43. محكمة الاحتلال تمدد الحبس المنزلي للمقدسية "الحلواني"
32	44. اعتقالات واسعة بالضفة ومواجهات في جنوب بيت لحم
33	45. تقرير: 27 انتهاكاً ضد الحريات الإعلامية في فلسطين خلال أيار/ مايو الماضي
33	46. حملة فلسطينية تدعو للمشاركة في أوسع مقاطعة للمنتجات الإسرائيلية في رمضان
<u>مصر:</u>	
34	47. "رأي اليوم": المسؤولون المصريون قدّموا وعداً غير ملزم بفتح معبر رفح ثلاثة أيام شهرياً
35	48. فلسطين أون لاين: التنسيقات.. "بنوك متحركة" بين القاهرة وغزة في جيوب الفاسدين
<u>عربي، إسلامي:</u>	
36	49. ميدل إيست آي: منصور بن زايد شريك ابن شارون وأحد أكبر مورّدي اللحوم إلى "إسرائيل"
37	50. مصادر في سورية: "إسرائيل" قصفت مواقع لجيش النظام جنوب حمص
38	51. "قطر الخيرية": 145 ألف دولار للمشاريع الرمضانية في غزة
38	52. جاويش أوغلو: تركيا يفصلها اجتماع أو اثنان عن تطبيع العلاقات مع "إسرائيل"
<u>دولي:</u>	
39	53. رابيس: "حملات مقاطعة إسرائيل قبيحة ويجب وقفها فوراً"
40	54. خبراء قانونيون: قرار حاكم نيويورك بمعاينة الجماعات المؤيدة لمقاطعة "إسرائيل" عنصري وغير دستوري
40	55. ملياردير فرنسي يعترف بتمويل نتنياهو عام 2001

	<b>حوارات ومقالات:</b>
41	56. ماذا وراء مبادرة السيسي؟... مؤمن بسيسو
45	57. مشروع السلام الدافئ وهم الكونغرس الأردنية الفلسطينية... معين الطاهر
52	58. هل أصبح السلام الدافئ مع إسرائيل طموحاً عربياً؟... حسن نافعة
56	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. نتنياهو وبوتين: العلاقات بين البلدين تشهد حالة ازدهار غير مسبوقة والتنسيق بسورية يهدف

### إلى القضاء على الإرهاب

ذكر موقع رأي اليوم، لندن، 2016/6/7، من موسكو، عن كمال خلف، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أكد خلال لقائه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن روسيا تولي أهمية كبيرة للعلاقات مع إسرائيل وتتوقع تعزيزها في المستقبل.

وفي مؤتمر صحفي مشترك قال نتنياهو "إن التنسيق العسكري بيننا في سوريا يهدف إلى تحقيق نجاح في الحرب على الإرهاب، وأضاف "نتمن عالياً تسليم الدبابة ونعتبره إشارة إلى حسن النية تجاه أقارب طاقمها المفقود".

وبدوره رد بوتين بقوله "أكدنا موقفنا المبدئي من سوريا والتسوية الشرق أوسطية على المسار الفلسطيني"، وأضاف "شددنا على ضرورة التسوية العادلة والشاملة للقضية الفلسطينية"، وتابع "إسرائيل شريك لنا في الحرب على الإرهاب".

وكان بوتين استقبل اليوم الثلاثاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في قصر الكرملين بالعاصمة الروسية موسكو. وفي مستهل اللقاء وصف بوتين إسرائيل بأنها دولة محورية بالنسبة للشرق الأوسط. وأشار بوتين إلى الجسور التي تربط بين البلدين والمتمثلة في العديد من الروس ومواطني الاتحاد السوفيتي السابق الذين هاجروا إلى إسرائيل.

وأضافت الشرق الوسط، لندن، 2016/6/8، عن نظير مجلي، أن بوتين ونتنياهو أعلنوا في مؤتمر صحفي في ختام لقائهما في موسكو أمس أن "منظومة العلاقات بين البلدين تشهد حالة ازدهار غير مسبوقة والزيارة الحالية التي تعتبر الرابعة خلال السنة هي دليل آخر على ذلك".

وفي تلخيص أولي لهذه الزيارة التي تجري لإحياء الذكرى السنوية الـ 25 لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين روسيا وإسرائيل جاء أن "روسيا استجابت لطلب إسرائيل وستزيد من مساهمتها ضمن الرباعية الدولية لدفع المفاوضات السلمية بين إسرائيل والعرب" وأن "الطرفين راضيان عن

التنسيق الأمني الرفيع المستوى بينهما في سوريا" وأنها "وقعتا على اتفاق تاريخي يتم بموجبه حل المسألة المؤلمة في موضوع دفع التعويضات للإسرائيليين الذين تركوا الاتحاد السوفياتي حتى عام 1992. بواسطة حفظ حقوقهم التقاعدية".

وكان نتنياهو قد افتتح في العاصمة الروسية معرضا ضخما للمنتجات الإسرائيلية في قاعة فاخرة عند مدخل الكرملين والساحة الحمراء بدءا من الزراعة الإسرائيلية وحتى المعلومات التكنولوجية المتطورة وعجائب العلوم وحتى الإنتاج العسكري. واعتبر نتنياهو هذا الحدث إشارة روسية قوية على أن "الكرملين ينظر بشكل إيجابي لتعزيز صورة إسرائيل كشريك مهم وجدي وحتى كشريك ثمين. فالمعرض يمجّد إسرائيل والتغطية الإعلامية الداعمة لها في وسائل الإعلام الروسية يضمن نقل الرسالة إلى كل بيت في روسيا".

وكشف مكتب نتنياهو عن أن الطرفين وقعا على اتفاقيات مهمة للتعاون الزراعي في مجال الحليب ومزارع الألبان التي تمنح إسرائيل مكاسب اقتصادية وفي الوقت نفسه التمور التي يتم إنتاجها في بيارات غور الأردن (منطقة فلسطينية محتلة). وقال: قاصدو المعرض يختطفون التمور الإسرائيلية. وكشف نتنياهو عن أنه اتفق مع الرئيس بوتين على منع إخراج صواريخ "إسكندر" المجددة والخطيرة من روسيا إلى أي دولة طلبتها في الشرق الأوسط. وقال: لهذا القرار أبعاد أمنية وأبعاد اقتصادية حيث إننا سنوفر مليارات عدة من ميزانية أمن إسرائيل التي كانت مضطرة إلى توفير منظومات لمواجهة هذه الصواريخ.

وأشارت السفير، بيروت، 2016/6/8، عن حلمي موسى، إلى أن نتنياهو أعلن، دعمه لتطوير العلاقات بين روسيا وإسرائيل، وتوجه لبوتين بالقول "إن هذه الزيارة خاصة، حيث نحتفل في إطارها بالذكرى الـ 25 لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين دولتنا، وسنبعث معكم كيفية تعزيز وتطوير هذه الصلات على مدى السنوات الـ 25 اللاحقة".

وأضاف "لقد بحثنا استمرار التواصل بين عسكري الدولتين في المنطقة. التواصل المستمر، الذي تقرر أولاً لتجنب أي حادث، وتأمين نجاح محاربة العدو المشترك المتمثل بالإرهاب الدولي". وأشار نتنياهو إلى أنه تم التوقيع على "العديد من الاتفاقيات المهمة في مجالات الطاقة، والزراعة، والمعاشات التقاعدية، والحفاظ على الحقوق الاجتماعية والتسوية الجمركية"، مشدداً على أنه لا يوجد قيود تشريعية تحول دون مشاركة الشركات الروسية في تطوير حقول الغاز الإسرائيلية.

## ٢. عريقات: خطط البناء الاستيطاني في القدس هي الرد العملي الإسرائيلي على مؤتمر باريس

رام الله - "الحياة": وصف أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات إعلان لجنة التخطيط والبناء التابعة لبلدية الاحتلال في القدس المصادقة على بناء 82 وحدة استيطانية في مستوطنة "رمت شلومو" غير القانونية شمال القدس، بأنه الرد الإسرائيلي العملي على دعوة مؤتمر باريس ودول العالم المجتمعة إلى إنهاء الاحتلال.

وقال: "تواصل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، مقاطعتها الإرادة الدولية بإصرارها المتعمد على التوسع الاستيطاني الاستعماري في فلسطين المحتلة، وهي إهانة لجهود المجتمع الدولي الساعية إلى تحقيق السلام والأمن لشعوب المنطقة".

وشدد على أن "الموافقة على المزيد من البناء الاستيطاني في عاصمة فلسطين يشكل تنكيراً للمجتمع الدولي من أجل محاسبة الاحتلال على الجرائم التي يرتكبها بحق الأرض والإنسان الفلسطيني"، مضيفاً: "ليس مقبولاً أن يدعم قادة العالم حل الدولتين شفهيّاً في وقت يزودون به قوة الاحتلال بالحصانة والحماية من العقاب، خصوصاً الاتحاد الأوروبي".

الحياة، لندن، 2016/6/8

## ٣. إدانة فلسطينية لزيارة ريفلين لمجلس مستوطنات شرق رام الله

رام الله - بترا: أدان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، أمس الثلاثاء، قيام رئيس إسرائيل روبين ريفلين بزيارة لمجلس مستوطنات شرق مدينة رام الله الاثنين، وقال إنها "تعبّر عن نهج إسرائيل وإصرارها على نموذج الابرتهايد، ورفض المواثيق الدولية".

وأضاف عريقات، في بيان أن الرئيس الإسرائيلي "يدرك أن الاستيطان غير شرعي ويرقى لجريمة حرب، وزيارته هذه تدل على أن إسرائيل وحكومتها يسيران إلى ضرب المواثيق الدولية"، داعياً العالم إلى "نبد الإرهاب وصناعة الأمن والسلام في المنطقة ومحاكمة إسرائيل ووقف التعامل معها كدولة فوق القانون". كما اعتبر الزيارة تأتي ضمن محاولات إسرائيل لضرب مبادرة السلام الفرنسية، والتي بدأت بمؤتمر يوم الجمعة الماضية.

وتعد زيارة ريفلين الأولى من نوعها لرئيس إسرائيلي لهذه المستوطنات.

الرأي، عمان، 2016/6/8

#### ٤. مجلس الوزراء يندد بسياسات الاحتلال في القدس ويدعو إلى شد الرحال إلى الأقصى

رام الله: دعا مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها اليوم الثلاثاء، في مدينة رام الله، برئاسة رامي الحمد الله إلى شد الرحال إلى مدينة القدس، وكل من يستطيع الوصول من أبناء شعبنا إلى المسجد الأقصى المبارك، للصلاة والمرابطة فيه.

كما دعا العالمين العربي والإسلامي إلى تحمل مسؤولياتهم، ودعم صمود المواطنين المقدسيين باعتبارهم حماة القدس وسدنة مسجدها العظيم.

وأعرب المجلس عن تقديره للجهود الفرنسية في دعم عملية السلام، وإصرار فرنسا والتزامها بعقد اجتماع باريس، مؤكداً "أن رفض إسرائيل للمبادرة الفرنسية، وعدم الاستجابة لمتطلباتها، وإصرارها على التتكر لقرارات الشرعية الدولية وإرادة المجتمع الدولي، والاستمرار في ترسيخ احتلالها للأرض الفلسطينية، واستكمال مشروعها الاستيطاني، سيؤدي إلى القضاء على حل الدولتين، وسيقود إلى تكريس دولة واحدة بنظامين". وأدان الحادث الإرهابي الذي وقع في "البقعة" في الأردن، وأودى بحياة خمسة من كوادر المخابرات العامة الأردنية، معرباً عن استنكاره الشديد لهذا الحادث الإجرامي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/7

#### ٥. عشراوي: الممارسات الاستيطانية استكمال لعملية التطهير العرقي في القدس

رام الله-الحياة الجديدة: أدانت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، مصادقة لجنة التخطيط والبناء التابعة لبلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس، على بناء 82 وحدة سكنية في مستوطنة "رمات شلومو" شمال القدس.

وقالت عشراوي في بيان صحفي اليوم الثلاثاء، إن هذا التصعيد الاستيطاني يعد جريمة حرب طبقاً لميثاق روما، وإن إسرائيل مصرة على تحدي القوانين والأعراف الدولية.

واعتبرت أن هذه الممارسات الاستيطانية الاستنزافية، بمثابة استكمال لعملية التطهير العرقي التي تتعرض لها مدينة القدس، لتفريغها من سكانها الأصليين وإغراقها بالمستوطنين، وتعزيز الوجود الإسرائيلي على حساب حقوق شعبنا وأرضه وموارده، وعزلها من أجل إقامة مشروع 'القدس الكبرى'.

من جانب آخر، استنكرت عشراوي مخطط رئيس بلدية الاحتلال في القدس، الذي جرى كشف النقاب عنه، أمس الاثنين، الذي يهدف إلى بناء حي استيطاني يهودي يضم 15 ألف وحدة سكنية فوق أرض مطار قلنديا القديم.

وأشارت إلى أن نفي وزير الإسكان الإسرائيلي يواف غالانت، وجود هذا المخطط، وقوله "إنه يوجد مخطط للبناء في القدس، لكننا لا نريد إثارة إشكالات في هذا الوقت"، ما هو إلا تأكيد على عزم

حكومة الاستيطان الإسرائيلية إقامة هذا المخطط وغيره من المخططات والمشاريع الاستيطانية في تحد صارخ للمجتمع الدولي وللقانونين الدولي والإنساني. كما نددت عشراوي بقيام رئيس إسرائيل روبين ريفلين، بزيارة مجلس مستوطنات شرق مدينة رام الله أمس، وقالت: إن "هذا السلوك المستهجن من قبل رئيس دولة الاحتلال مخالف للاتفاقيات الدولية، التي تعتبر الأراضي المحتلة عام 1967 جزءاً لا يتجزأ من أراضي دولة فلسطين، ويعبر عن تصميم القيادة السياسية في إسرائيل على تحدي الإرادة الدولية".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/7

## ٦. الحكومة تدين الهجوم الإرهابي الذي ضرب إسطنبول

رام الله - الحياة الجديدة: أدان المتحدث الرسمي باسم حكومة الوفاق الوطني يوسف محمود، اليوم الثلاثاء، الهجوم الإرهابي الذي ضرب مدينة إسطنبول في تركيا. وقال محمود في بيان صحفي، إن الحكومة الفلسطينية تقف إلى جانب الأصدقاء الأتراك وتعرب عن تضامنها مع الحكومة والشعب التركيين. ونقل محمود تعازي رئيس الوزراء رامي الحمد الله إلى ذوي الضحايا وإلى الشعب التركي الصديق، حيث قال إن هذه التفجيرات تعد استمراراً للعنف والإرهاب، داعياً إلى تكاتف وتضامن الجميع من أجل الوقوف في وجه موجة الإرهاب والتطرف في المنطقة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/7

## ٧. المجلس الوطني الفلسطيني يدين الحادث الإرهابي في مخيم البقعة

عمان - كمال زكارنة: عبر رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون عن إدانته واستنكاره الشديدين للعمل الإرهابي الجبان الذي استهدف مكتب المخابرات الأردنية في مخيم البقعة، والذي أودى بحياة خمسة من رجال المخابرات. وأكد الزعنون في تصريح صحفي أمس عن وقوفه وتضامنه والمجلس الوطني الفلسطيني مع المملكة الأردنية الهاشمية ملكاً وحكومة وشعباً في هذا المصاب الجلل الذي وقع في أول أيام رمضان الفضيل، معبراً عن مساندته القوية لكل الإجراءات التي تحصن الجبهة الداخلية الأردنية، وتقتلع هؤلاء الإرهابيين القتلة بفكرهم وظلامهم وإرهابهم، وتحفظ الأمن والاستقرار على أرض المملكة الأردنية الهاشمية.

الدستور، عمان، 2016/6/8

## ٨. المخابرات الفلسطينية تؤمن الإفراج عن مواطن اختطفه الحوثيون في اليمن

غزة - "القدس العربي": دون الكشف عن مزيد من التفاصيل، أكدت عائلة فلسطينية أن جهاز المخابرات العامة الفلسطينية تمكن من الإفراج عن نجلها الذي كان مختطفا من قبل جماعة الحوثيين في اليمن.

وحسب ما أوردت وكالة "معا" المحلية في خبر مقتضب، فإن جهاز المخابرات العامة تمكن من تأمين الإفراج عن طالب فلسطيني كان مختطفا من قبل جماعة الحوثيين في اليمن. وذكرت عائلة الطالب التي لم يرد اسمها أن ابنها تم اختطافه قبل نحو الأسبوع من قبل جماعة الحوثيين، وأنه بعد جهود حثيثة بذلها جهاز المخابرات العامة تمكن من تأمين الإفراج عنه.

يشار إلى أن جهاز المخابرات العامة الفلسطينية نجح العام الماضي بتأمين الإفراج عن اثنين من الرهائن الذين يحملون الجنسية السويدية، كانا قد اختطفا في وقت سابق من قبل إحدى المجموعات المسلحة في سوريا.

القدس العربي، لندن، 2016/6/8

## ٩. رام الله.. اعتماد مكتب تمثيل تجاري لإحدى قبائل الهنود الحمر

رام الله - يوسف فقيه، خلدون مظلوم: أفادت وزارة الخارجية الفلسطينية أنه من المقرر أن يتم افتتاح مقر ومكتب تمثيل تجاري لقبيلة الشيروكي (إحدى قبائل الهنود الحمر) في مدينة رام الله (شمال القدس المحتلة). وذكرت الوزارة الفلسطينية في بيان لها اليوم الثلاثاء، أنها وافقت على اعتماد مكتب تمثيل تجاري لقبيلة الشيروكي في الأراضي الفلسطينية، مبينة أنها سلّمت رئيس مكتب التمثيل التجاري الشيروكي، كتاب الاعتماد. وعبرت عن أملها بأن يسهم المكتب في "تقوية العلاقات الثنائية بين الجانبين" بمختلف مجالات التعاون.

من جانبه، أوضح رئيس مكتب التمثيل التجاري، سلام أمين، أن قبيلة الشيروكي تسعى لنسج علاقات مع الشعب الفلسطيني وإقامة مشاريع واستثمارات اقتصادية، سيعمل المكتب على تنظيمها. وأوضح أمين في حديث خاص لـ "قدس برس" عن أن فلسطين، ستكون أول دولة عربية تُقيم علاقات مه قبيلة الشيروكي. وبيّن أن الشيروكي، ينتمون لـ "الهنود الحمر"، ويبلغ عددهم 45 مليون نسمة، مشيراً إلى أنهم رفضوا الاندماج في الولايات المتحدة الأمريكية، وحافظوا على هويتهم، ويعيشون بشكل منعزل في ولاية جورجيا الأمريكية، ويعتقدون ديانات قديمة ولا زالوا يحافظوا على لغتهم الأصلية.

قدس برس، 2016/6/7

## ١٠. "الشرق الأوسط": حماس تزور مصر بعد تلقيها دعوة رسمية من جهاز المخابرات المصري

رام الله - كفاح زبون: أكدت مصادر في حركة حماس أن وفدا منها سيزور مصر خلال أيام بعد تلقيها دعوة رسمية من جهاز المخابرات المصري للتباحث في القضايا التي تهم الجانبين ومن بينها العلاقة المشتركة وكذلك المصالحة الفلسطينية وشؤون قطاع غزة.

وقالت المصادر لـ "الشرق الأوسط" إن نائب رئيس المكتب السياسي في حماس موسى أبو مرزوق تلقى اتصالا هاتفيا قبل أيام قليلة بينما كان في بيروت وتمت دعوته ووفد حماس لزيارة مصر. وأضافت المصادر أن الدعوة جاءت في إطار لقاء المخابرات المصرية مع الفصائل الفلسطينية. لقد التقوا فتح والجهاد والجبهتين الشعبية والديمقراطية والآن دور حماس. وتابعت: اللقاء مع حماس سيكون أوسع وأشمل لأن جدول الأعمال مزدحم.

وبحسب المصادر فإن العلاقة الأمنية ووضع قطاع غزة والمصالحة الفلسطينية وكذلك الهدنة مع إسرائيل ستكون كلها على جدول الأعمال. وقالت إن وفد حماس يتوقع ضغوطا مصرية تتعلق بالمصالحة ودور السلطة في قطاع غزة بينما يحمل وفد حماس طلبا رئيسيا يتعلق بتفعيل مصر مباحثات التهدئة وتلبية طلبات المقاومة بعد حرب غزة الأخيرة في 2014.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/6/8

## ١١. "الحياة": برنامج منظمة التحرير والمجلس التشريعي وموظفو غزة نقاط الخلاف بين فتح وحماس

رام الله - محمد يونس: تلقى الرئيس محمود عباس دعوة من أمير قطر الشيخ تميم بن حمد لزيارة الدوحة الشهر الجاري للبحث في موضوع المصالحة الوطنية والوضع السياسي.

وكشف مسؤول في فتح لـ "الحياة"، أن اللجنة المركزية وضعت ثلاثة تحفظات على التفاهات، الأول إصرارها على إعلان حماس قبول البرنامج السياسي لمنظمة التحرير، والثاني رفضها إبقاء الموظفين الذين عينتهم حماس في مواقعهم وتقديم سلف مالية شهرية لهم إلى حين التوصل لحل لقضيتهم، والثالث رفضها عودة المجلس التشريعي للعمل فور تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، والاستعاضة عن ذلك بعقد اجتماعات للكتل البرلمانية في المرحلة الأولى.

وقال مسؤولون في حماس إن الحركة هي التي طلبت من قطر التدخل لدى الرئيس عباس من أجل المصالحة وحل مشكلة قطاع غزة الذي يخضع إلى حصار قاس.

ورجح مسؤولون في فتح أن يزور عباس العاصمة القطرية الأسبوع المقبل. ولم يستبعد المسؤولون أن يعقد لقاء مع مشعل بناء على طلب أمير قطر، لكنهم استبعدوا التوصل إلى اتفاق مصالحة جديد إلا في حال موافقة حماس على تحفظات فتح.

وقال مسؤول رفيع لـ "الحياة": "نعتقد أن مشعل سيطلب من الرئيس عباس التساهل في موضوع الموظفين بعد إعلان سويسرا موافقتها على توفير دعم مالي دولي لحكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية الجديدة بما يكفل إعادة الإعمار ودفع رواتب الموظفين".

ويرى العديد من المراقبين وجود فرصة للتوصل إلى اتفاق مصالحة في حال موافقة حماس على شروط عباس، أو في حال إعادة إحياء العملية السياسية، سواء بالجهود الفرنسية أو المصرية. ويرجح المراقبون أن يعمل عباس على توحيد الجبهة الداخلية في حال عودته إلى المفاوضات.

الحياة، لندن، 2016/6/8

## ١٢. هنية يشيد بجهود تركيا في نصره الشعب الفلسطيني

غزة: التقى نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، الثلاثاء 7-6-2016، في مكتبه وفداً من وقفية الديانات والشؤون التركية برئاسة مصطفى صدقم، مدير عام الوقفية وعدد من المسؤولين الأتراك. وأفاد مكتب هنية في بيان صحفي مقتضب، أن نائب رئيس المكتب السياسي لحماس ناقش مع الوفد التركي دور أنقرة في إعادة إعمار المساجد التي دمرها الاحتلال خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة.

وأشاد هنية بجهود تركيا في دعم ونصرة الشعب الفلسطيني، وأطلع الوفد التركي على إنجازات وسير عمل بلاده في إعادة إعمار المساجد التي دمرها الاحتلال.

وتعهدت تركيا ببناء 73 مسجداً دمرت كلياً خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة قبل عامين، إضافة إلى 34 مسجداً دمرت خلال العدوانين السابقين (2008 - 2012) وترميم 197 مسجداً تضررت جزئياً، وتقديم نماذج معمارية عثمانية لإعادة بناء المساجد وفقها.

فلسطين أون لاين، 2016/6/7

## ١٣. علي بركة: جولة حوار جديدة مع فتح في الدوحة خلال رمضان

بيروت: أكد ممثل حركة حماس في لبنان، علي بركة، أن جولة حوار جديدة مع حركة "فتح" ستعقد بالدوحة خلال شهر رمضان الجاري، متأملاً أن تحقق نتائج إيجابية؛ كون المصالحة الوطنية، مصلحة فلسطينية وضرورة وطنية.

وقال بركة في تصريحات يوم الثلاثاء، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منها، إن جولة حوار جديدة بين حركتي حماس وفتح ستعقد بالدوحة خلال شهر رمضان، آملاً أن تتحقق المصالحة الفلسطينية وتكون هدية هذا الشهر المبارك لشعبنا الفلسطيني.

وطالب ممثل حركة حماس رئيس السلطة محمود عباس وقيادة حركة فتح بالعمل على ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني، وإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية على أسس وطنية وديمقراطية، والمصالحة الفلسطينية هي المدخل الطبيعي لذلك.

وشدد بركة على أن حركة "حماس" جادة بالمصالحة الفلسطينية؛ لأنها تعتبر أن المصالحة تخدم مشروع المقاومة واستمرار الانتفاضة، مشدداً على أن أفضل وسيلة لمواجهة الاحتلال هي الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وبخصوص المبادرة السويسرية، أشار بركة إلى أن المبادرة تعالج مسألة مهمة في ملف المصالحة، وهي تأمين رواتب الموظفين المدنيين في حكومة غزة السابقة، آملاً من الاتحاد الأوروبي تبني كل الموظفين في قطاع غزة.

وجدد ممثل حركة حماس رفض المبادرة الفرنسية؛ "لأن هذه المبادرة جاءت لتصفية القضية الفلسطينية، وتقديم مزيد من التنازلات للعدو الصهيوني على حساب القضية الفلسطينية". وأضاف إن هذه المبادرة تتحدث عن حل لقضية اللاجئين الفلسطينيين على أساس التعويض وليس العودة.

وعن إجراءات وكالة الأونروا، أكد ممثل حركة حماس في لبنان، أن هذه الإجراءات "سياسية بامتياز تتسجم مع السياسة الأميركية، وتهدف إلى إنهاء قضية اللاجئين عبر تراجع وكالة الأونروا بشكل تدريجي عن القيام بمسؤولياتها تجاه اللاجئين، وقذف الملف بوجه الدول العربية المضيفة ومنها لبنان". وأشار إلى أن الإدارة الأميركية هي التي تتحكم بقرارات وكالة الأونروا، كاشفاً عن لقاء قريب سيجمع لجان الفصائل الفلسطينية بالمدير العام لوكالة الأونروا برعاية الدولة اللبنانية ممثلة باللواء عباس إبراهيم، لتقييم آخر ما توصل إليه الحوار بين الجانبين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/7

#### ١٤. "الشعبية" تدعو لتفويت الفرصة على زُرَّاع الفتنة بين الشعبين الفلسطيني والأردني

غزة: تواصلت التتديدات الفلسطينية بالهجوم الذي استهدف أول أمس مكتبا للمخابرات الأردنية في مخيم البقعة، وأودى بحياة خمسة أشخاص يعملون في الجهاز، وسط دعوات لتفويت الفرصة على كل الأطراف التي تحاول استغلال الحدث لزرع الفتنة بين الشعبين الفلسطيني والأردني.

وأدانّت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الهجوم الذي وصفته بـ "الإرهاب"، ورأت في ذلك "تأكيداً جديداً على أن الإرهاب لا حدود له ما لم تتم مواجهته باستراتيجية شاملة تؤدي لاجتثاثه من خلال التصدي لمنابعه الفكرية المتطرفة وإغلاق منابره، ووقف كل أشكال الدعم المباشر أو غير المباشر له". وأكدت على أن الشعب الفلسطيني الذي اكتوى بنار الإرهاب الصهيوني، وبنار الإرهاب في

أكثر من بلد عربي، حريص أشد الحرص على سلامة وأمن المجتمعات العربية التي يعيش في أوساطها، وعلى أمن البلدان العربية، وشددت على ضرورة "تفويت الفرصة على كل الأطراف التي تعمل على استغلال العمل الإرهابي الذي وقع في مخيم البقعة لزرع الفتنة بين الشعبين الفلسطيني والأردني". وتوجهت الجبهة إلى عوائل ضحايا العمل الإرهابي، وإلى الشعب الأردني وحكومته بخالص تعازيها، متمنية للأردن الاستقرار وكل الخير والازدهار.

القدس العربي، لندن، 2016/6/8

### ١٥. لبنان: الفصائل الفلسطينية تدعو لتعزيز الأمن والاستقرار في المخيمات ومع الجوار

بيروت - وفا: أكدت الفصائل الفلسطينية في لبنان أهمية تعزيز الأمن والاستقرار في المخيمات ومع الجوار بالتعاون مع الأشقاء اللبنانيين.

وناقشت الفصائل خلال اجتماع لها في مقر سفارة دولة فلسطين يوم الثلاثاء، الأوضاع السياسية العامة وآخر التطورات المتعلقة بالأوضاع الفلسطينية في الوطن والشباب، والأوضاع العامة في المخيمات الفلسطينية في لبنان، الأمنية والمعيشية والاقتصادية".

كما أكد المجتمعون أهمية تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية في مواجهة كافة المخاطر والتحديات التي تحيط بشعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة. وشددوا على أهمية استمرار الأونروا في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين وعدم اللجوء إلى سياسة تقليص الخدمات، خصوصا بالنسبة للاجئين الفلسطينيين في لبنان بسبب خصوصية أوضاعهم المعيشية ومعاناتهم، إضافة إلى الأخوة النازحين الفلسطينيين من سوريا إلى لبنان ونازحي مخيم نهر البارد". وتم التأكيد على التصور العام المرفوع من قبل قيادة الفصائل لمدير عام الأونروا في الاجتماع السابق. وقرر المجتمعون القيام بجولة على المرجعيات الرسمية والسياسية والحزبية اللبنانية لشرح الخطوات المقبلة في إطار ما تم إنجازه وما شملته المذكرة من مطالب تسعى القيادة الفلسطينية لتحقيقها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/7

### ١٦. القسام تنشر مشاهد لمقاتليها في رمضان تكشف لأول مرة

غزة: بثت كتائب القسام الذراع العسكري لحركة حماس فيديو ينشر لأول مرة لأذان المغرب ويظهر فيه عدد من مقاتليها خلال شهر رمضان المبارك.

ويظهر في الفيديو أحد مقاتلي القسام يؤذن من على تلة جبلية مطلة على الأراضي المحتلة عام 1948، كما أظهر عدد من عناصر القسام خلال عمليات التدريب والمناورات.

ويظهر عناصر من وحدة الأنفاق وهم يحفرون الأنفاق، ويتناولون طعام الإفطار بداخلها، كما أظهر الفيديو عدد من المرابطين على حدود غزة ويهم يتناولون الإفطار على الحدود. وكما نشرت الكتائب في المقطع الذي بثته عدد من عناصر وحدة المدفعية في الكتائب وهم يتناولون الإفطار في الميدان، وقالت الكتائب إن وجميع المشاهد التي عرضتها تكشف لأول مرة.

فلسطين أون لاين، 2016/6/7

### ١٧. كتائب القسام تعلن بدء التسجيل لمخيمات طلائع التحرير بغزة

غزة: أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، بدء التسجيل لمخيمات طلائع التحرير لعام 2016، في جميع أرجاء قطاع غزة. وقالت الكتائب، في تصريح على موقعها الإلكتروني، يوم الثلاثاء: "استجابة لنداء الله بإعداد العدة، وحرصاً منا على تربية جيل التحرير والعودة، ونحن نتقياً ظلال انتفاضة القدس الممتدة، نعلن عن انطلاق مخيمات طلائع التحرير "نواة مشروع التحرير القادم بإذن الله". وأضافت "يبدأ التسجيل للمخيمات يوم الجمعة 2016/6/10، في أقرب مسجد أو موقع تدريب تابع لكتائب القسام، حيث من المقرر أن تنطلق المخيمات بعد شهر رمضان المبارك". وأوضحت أن المخيمات ستشمل التدريبات والمهارات العسكرية، والرمزية بالذخيرة، ومهارات الدفاع المدني، بالإضافة إلى المواعظ ونماذج البطولة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/7

### ١٨. محلل سياسي: شريط القسام رسالة تحذير صريحة للاحتلال

غزة - خلدون مظلوم: رأى المحلل السياسي الفلسطيني، شرحبيل الغريب، أن شريط الفيديو الذي نشره الجناح العسكري لحركة "حماس" (كتائب القسام)، رسالة واضحة وصريحة للاحتلال "أن رجال المقاومة على أهبة الاستعداد". وقال الغريب، وهو كاتب سياسي من قطاع غزة، في حديث خاص لـ"قدس برس"، إن القسام بعث رسالة هامة للاحتلال بأن شهر رمضان "هو شهر مقاومة وتضحية". وكانت كتائب القسام، قد نشرت اليوم الثلاثاء، شريط فيديو (مدته أربع دقائق تقريباً) أظهر صور لعناصرها وهم يحرسون على ثغور قطاع غزة، ويتناولون وجبتي السحور والإفطار داخل الأنفاق، ويواصلو الحفر في الأنفاق وكذلك تخزين الصواريخ. وأوضح المحلل السياسي أن كتائب القسام في كافة المناسبات، لا سيما في شهر رمضان، عودت الفلسطينيين، أن تُصدر هكذا أشرطة وصور. مؤكداً: "هذه ليست مشاهد تمثيلية، إنما حقيقة يعيشها

أبناء الكتائب والمقاومة الفلسطينية على حدود قطاع غزة". وأضاف: "هذا الشريط، والذي لا يخفى على الاحتلال الذي يجوب بطائراته أجواء قطاع غزة ويقوم بمسحها؛ هو رسالة قوية للمحتل بأن عليه أن يفكر ألف مرة قبل ارتكاب أي حماقة تجاه غزة". وبيّن الغريب أن الإعلام العبري سلط الضوء على شريط كتائب القسام، "لإدراكه أهمية هذا الشريط والصور التي تضمنها وجاهزية المقاومة في قطاع غزة، وإدراكه لأهمية شهر رمضان بالنسبة للمسلمين".

قدس برس، 2016/6/7

### ١٩. ليبرمان "يراقب" لبنان: معنيون بالهدوء ولا تختبرونا

قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفغدور ليبرمان، أمس، إن الحكومة الإسرائيلية "معنيةٌ بالحفاظ على الهدوء" على الحدود مع لبنان، وذلك خلال جولة على قيادة المنطقة الشمالية، هي الأولى له منذ تولّيه وزارة الدفاع، وحذّر خلالها من "عدم اختبار إسرائيل في هذا الشأن". ورافق ليبرمان في جولته رئيس أركان الجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت. وبحسب ما نقلت الإذاعة الإسرائيلية، قال وزير الدفاع الإسرائيلي الجديد إنه "ليس لدينا خطأً باستثناء الحفاظ على الهدوء. وآمل أن يفهم الجميع هذا الأمر جيداً، ومن ضمنهم جيراننا، وفي جميع الأحوال لا أنصح أحد بأن يحاول اختبارنا". وفي نهاية جولته، أوضح ليبرمان أنه "سمعت اليوم تقارير حول هذه المنطقة، وهي منطقة حساسة دائماً، وبإمكاني القول إن حدودنا الشمالية موجودة بأيدٍ جيدة وأمينة. والانطباع الذي تركته لديّ هذه التقارير والخطط والجهوزية كانت جيدة. إن مهمة الجيش الإسرائيلي هنا هي الحفاظ على الأمن والهدوء عند الحدود الشمالية، وهذا ما نفعله".

السفير، بيروت، 2016/6/8

### ٢٠. إلكين: نتنياهو يستغل علاقة الثقة مع بوتين من أجل مصالح "إسرائيل"

بلال ضاهر: يعتزم رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مطالبة الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، خلال لقائهما في الكرملين بموسكو، يوم الثلاثاء، بمنح الطيران الحربي الإسرائيلي حرية العمل في سورية ولبنان، بحسب وزير شؤون القدس الإسرائيلي، زئيف إلكين. وإلكين يرافق نتنياهو في زيارته إلى روسيا كترجم، وسيكون الشخص الوحيد الذي سيحضر اجتماعاً بين نتنياهو وبوتين.

ونقل الموقع الإلكتروني للقناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، عن إلكين قوله إنه "توجد علاقات حميمة للغاية بين الزعيمين (بوتين ونتنياهو)، وهناك مواضيع هامة، بضمنها مواضيع سياسية - أمنية واتفاقيات مثل اتفاقيات التقاعد" للمهاجرين الروس في إسرائيل. وأضاف إلكين أنه "يوجد هنا مورد هام، وهو علاقات الثقة الحاصلة (بين نتنياهو وبوتين). ورئيس الحكومة يستغل هذا المورد قدر المستطاع من أجل مصالح دولة إسرائيل". واعتبر إلكين أن العلاقة بين نتنياهو وبوتين لا تتعارض مع العلاقة بين نتنياهو والرئيس الأمريكي باراك أوباما. وحول التنسيق الأمني بين الجيشين الإسرائيلي والروسي، قال إلكين إن روسيا هي التي تحرك قوات في سورية اليوم وليس الأمريكيين. ولذلك، فإنه إذا أردنا الحفاظ على حرية عمل سلاحنا الجوي في لبنان وسورية، وأن نهتم بالمصالح الأمنية والسياسية والاهتمام بمواطني إسرائيل، فإن الروس هم العنوان أيضا".

عرب48، 2016/6/7

## ٢١. شاكيد: جعلنا فيسبوك تحذف آلاف المضامين التحريضية

يردين ليخترمان: قالت وزيرة العدل الإسرائيلية، أيليت شاكيد، أمس (الإثنين) في اجتماع لمحاربة التحريض والخزي في الشبكة بمبادرة وزير العدل الهنغاري، "تعمل إسرائيل مع جوجل، فيس بوك، وتويتر على إزالة المحتويات التحريضية. وقد نجحنا في تحقيق مطالبنا - نحو 70% من الطلبات تتم معالجتها، كما ونجحنا في إزالة محتويات تحريضية تدعو إلى الموت، العنف، والقتل في الشبكات. وقالت شاكيد إنها تسعى إلى العمل المشترك مع أوروبا، أستراليا، والولايات المتحدة حول هذا الموضوع.

وأوضحت الوزيرة العلاقة بين سلسلة أحداث الطعن وإطلاق النار على خلفية عنصرية كانت قد حدثت في إسرائيل قبل بضعة أشهر وبين التحريض العنيف في الشبكات الذي وصل من جهات في السلطة الفلسطينية، وفق أقوالها. "عندما انخفض التحريض في الشبكة انخفضت أيضا ظاهرة تنفيذ العمليات، واليوم أصبح التحريض أقل صعوبة ولذلك نشهد تنفيذ عمليات أقل. نشهد علاقة مباشرة بين التحريض في الشبكة وبين عمليات العنف في الشارع".

وكشفت الوزيرة أيضا عن أن دولة إسرائيل تقدم مرة في الأسبوع لائحة اتهام ضد مواطنين محرضين، "سواء كانوا يحرضون ضد العرب أو اليهود على حد سواء". قالت "هذه خطوة هامة" موضحة "نعمل من أجلها رغم صعوبة إيجاد نقطة التوازن بين هذه الخطوة وبين حرية التعبير".

المصدر، إسرائيل، 2016/6/7

## ٢٢. "الداخلية الإسرائيلية" تطالب وزارة الدفاع بتوسيع صلاحياتها لحالات الطوارئ

الطيب غنايم: تطالب وزارة الدّاخلية الإسرائيليّة وزارة الدفاع بتوسيع صلاحيّاتها أثناء حالات الطّوارئ، لتكون مسؤولة عن التّنسيق مع السّلطات المحليّة وليكون بمقدورها أن تقدّم مساعدة إنقاذ أكثر فاعليّة للمواطنين الذين سيتمّ إخلاؤهم في حالات الطّوارئ والحروب. وتعارض وزارة الدفاع الإسرائيليّة والجيش الإسرائيليّ على مقترح وزارة الدّاخلية القاضي بنقل صلاحيّات واسعة له، للدفاع عن الجبهة الدّاخلية، إذ يبرّر الجيش اعتراضه على زيادة صلاحيّات وزارة الدّاخلية بقوله إنّ الوزارة ستجد صعوبة بالتعامل "مع الضّغط الذي سيلقى عليها وقت الحرب، ومن المفضّل أن تبقى غالبية الصّلاحيّات المتعلّقة بدعم نشاط السّلطات المحليّة أثناء هجوم صاروخيّ، بيد قوّات الجبهة الدّاخلية".

عرب48، 2016/6/7

## ٢٣. هرتزوج يقدم نفسه بديلاً لحكومة نتنياهو في مؤتمر اللجنة اليهودية - الأمريكية

واشنطن - بترا: قدم زعيم المعارضة الإسرائيليّة، ورئيس حزب "المعسكر الصهيوني" يتسحاق هرتزوج، في مؤتمر اللجنة اليهودية - الأمريكية (AJC)، الذي انطلقت فعاليّته بواشنطن، انه البديل العملي لحكومة اليمين المتطرف برئاسة بنيامين نتنياهو. ووفقاً لصحيفة هآرتس العبرية، استغل هرتزوج الفرصة، خصوصاً بعد انضمام أفيغدور ليبرمان وحزبه "إسرائيل بيتنا" قبل أسبوع، إلى حكومة نتنياهو. واستغل فرصة توجيه تهمة فساد مالية لنتنياهو، تتمثل بتلقيه رشوة تقدر بحوالي مليون يورو، من صديقه المقرب، الملياردير اليهودي الفرنسي أرناود ميبران عام 2009، أي قبيل تشكيله حكومته الثانية قبل سبع سنوات، وقيامه وزوجته سارة باستخدام أموال عامة لأجراء إصلاحات بفيلا يملكها، ورحلات خارجية قام بها مع زوجته وأولاده في الفترة من 2003 إلى 2005 عندما كان وزيراً للمالية، إضافة إلى حصول زوجته سارة على ألف دولار على الأقل كـ"بديل مرتجع" من زجاجات الماء والمشروبات بعد إعادتها إلى السوبرماركت في الفترة من 2009 إلى 2013.

الرأي، عمان، 2016/6/8

## ٢٤. حزب "شاس" يهدد نتياهو بسبب الرئيس الجديد للقناة العاشرة

رام الله - ترجمة خاصة: هدد حزب شاس الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، رئيس الوزراء بنيامين نتياهو بعدم الموافقة على كل ما يطرحه من قوانين وقضايا أمام الكنيست، وذلك على خلفية تصريحات مسببة للرئيس الجديد لمجلس إدارة القناة العبرية العاشرة، اعتبرت أنها موجهة ضد اليهود الشرقيين. ونشرت هآرتس تصريحات نُسبت للرئيس الجديد للقناة رامي سيدان، قال فيها أمام المجلس، "أنا مثلكم في النخبة، أكره حركة شاس واللص ارييه درعي .. علينا كنخبة أن نخترق دوائر القناة والتوجه إلى جمهور شاس ونتحدث إلى مسعودة من سديروت".

وأثارت تلك التصريحات غضب زعيم حزب شاس ووزير الداخلية ارييه درعي، الذي دعا في بيان له بإقالة سيدان فوراً من منصبه بسبب تصريحاته التي وصفها بالعنصرية.

وهدد البيان: "طالما لم يتم إقالة سيدان، فإن أعضاء حركتنا في الكنيست سيصوتون على النحو الذي يرونه مناسباً". وهو ما اعتبرته الصحف الإسرائيلية بأنه "فرض عقوبات" على أحزاب الائتلاف الحكومي في الكنيست.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/7

## ٢٥. لأول مرة: الرئيس الإسرائيلي يزور مستوطنات مقامة شرق رام الله

رام الله - "القدس" دوت كوم: زار الرئيس الإسرائيلي روبين ريفلين مجلس مستوطنات شرق رام الله، أمس الإثنين، في خطوة هي الأولى من نوعها تجاه هذه المستوطنات من رئيس إسرائيلي.

وقالت القناة السابعة، إن ريفلين توجه إلى مستوطنات بنيامين المقامة شرق رام الله، بناء على دعوة من رئيس ما يسمى بـ"مجلس مستوطنات الضفة" أفي رواه، مضيفاً أنه قام بجولة فيها ودعا الإسرائيليين لزيارة "بنيامين" تحديداً، وكافة المستوطنات بشكل عام.

وقال ريفلين: "استذكر في هذه الأيام تحرير القدس والضفة الغربية، وعودة الشعب اليهودي لأرضه"، قاصداً بذلك حرب حزيران مع جيوش عربية، واحتلال مدينة القدس بالكامل، في مثل هذه الأيام من عام 1967. وأشارت القناة إلى أن ريفلين استقبل بحفاوة بالغة وسط تأكيدات على قوة العلاقة التي تجمعها بالمستوطنين.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/7

## ٢٦. القناة العاشرة: نتياهو وعد روني الشيخ بتعيينه قائداً لـ"الشاباك"

رام الله - ترجمة خاصة: ذكرت القناة العبرية العاشرة، الليلة الماضية، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو كان قد وعد مفوض الشرطة روني الشيخ بتعيينه رئيساً لجهاز الشاباك مستقبلاً، وذلك خلال محادثة سرية جرت بينهما.

ونقلت القناة عن مصادر مقربة من الشيخ قولها، إن نتياهو خلال محاولاته لإقناع الشيخ الذي كان يعمل مسؤولاً كبيراً في جهاز الشاباك، بتولي مسؤولية المفوض العام للشرطة، وعده بتولي مسؤولية جهاز الأمن العام "الشاباك" مستقبلاً.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/7

## ٢٧. مشروع قانون في "إسرائيل" يوشك على الاكتمال لملاحقة الجمعيات اليسارية

الناصرة - القدس العربي: رغم الاحتجاجات المحلية والدولية يمضي البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) باستكمال تشريع قانون لتقييد عمل الجمعيات اليسارية.

وشهدت لجنة الدستور، القانون والقضاء البرلمانية التي يرأسها النائب سلوميانسكي (البيت اليهودي) أجواء متوترة خلال جلسة أمس بحثت موضوع قانون الجمعيات الهادف لتقييد عمل الجمعيات اليسارية. كما شهدت الجلسة نقاشاً حاداً بين أعضاء الكنيست في اللجنة مما أدى إلى إخراج النائبين عن القائمة المشتركة النائبين د. يوسف جبارين وأسامة السعدي.

وقد أثار نقاش جبارين وسعدي حول هذا المستند رئيس لجنة الدستور مما دفعه إلى أبعادهما من الجلسة بعد ان رفض السماح لهما بطرح موضوع الجمعيات العينية المستهدفة.

وقال النائب جبارين في الجلسة إن القانون يهدف لقمع المؤسسات والمنظمات الفاعلة في البلاد بمجال حقوق الانسان وتقييد نشاطها المحلي والدولي ضد الاحتلال وممارسات إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2016/6/8

## ٢٨. "هآرتس": وثائق جديدة تكشف مزيد من الفساد حول زيارات عائلة نتياهو بالخارج

رام الله - ترجمة خاصة: كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية، يوم الأربعاء، عن وثائق جديدة تتضمن تفاصيل حول عمليات السفر لعائلة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو ما بين أعوام 1999 إلى 2001.

وبحسب الصحيفة، فإنه في إطار قضية ما عرف باسم "السعة القرن" الخاصة بسرقة أرنو ميمران" أموالاً للاتحاد الأوروبي، وتلقي ننتياهو جزءاً منها لدعم حملته الانتخابية بداية الألفية الجديدة، أظهرت وثائق تتضمن تفاصيل عن هوية الجهات التي كانت توفر غطاءً مالياً لسفر عائلة ننتياهو. ووفقاً للصحيفة- فإن مئير حبيب وهو يهودي فرنسي وعضو في البرلمان، والذي يمتلك شركة مجموعة "فاندوم" في باريس، وفر إلى عائلة ننتياهو خلال عطلة "عيد العرش" في عام 2000 رحلة سفر خاصة على حساب الشركة، وهو ما يشكل اختراقاً لقانون عمل الشركات الفرنسية. وأشارت الصحيفة إلى أن حبيب تربطه علاقة جيدة مع ميمران الذي كان قد أهدى "سامي سويد" خاتم من الذهب على شكل جمجمة. قبل أن يتم قتله في ضواحي باريس باعتباره الشاهد الرئيسي في قضية علاقته المشتركة بين حبيب وننتياهو.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/8

## ٢٩. استطلاع لمعهد سميث: عمليات المقاومة تجبر 57% من الإسرائيليين على إلغاء زيارتهم للقدس

القدس المحتلة: كشف استطلاع للرأي العام عن امتناع أكثر من نصف المجتمع الإسرائيلي عن زيارة مدينة القدس المحتلة، خلال العام الماضي؛ خوفاً من عمليات المقاومة. ووفقاً للاستطلاع الذي أجراه معهد سميث الإسرائيلي ونشره موقع والا العبري؛ فإن 57% امتنعوا عن التنزه وزيارة مدينة القدس العام الماضي، خشيةً من وقوع عمليات بالمدينة ساعة دخولها. وأظهر المسح أن 73% ممن استطلعت آراؤهم، سيشعرون بالأمان أكثر فيما لو جرى انفصال القرى الفلسطينية عن القدس المحتلة.

وبحسب الاستطلاع الذي أجري على 500 شخص؛ فإن معظم المستطلعة آراؤهم أعربوا عن تخوفهم من زيارة القدس المحتلة بسبب الأوضاع الأمنية السائدة فيها، والتي زادت حدتها في العام الأخير. واثّض من الاستطلاع أن النساء أكثر تخوفاً من الوصول إلى القدس المحتلة من الرجال، إذ أعرب 94% منهن عن تخوفهن من الزيارة، فيما أعرب 49% من الرجال عن هذا التخوف. وقال 85% من مؤيدي حزب "إسرائيل بيتنا" المتطرف الذي يتزعمه وزير الحرب أفيغدور ليبرمان إنهم ألغوا على الأقل مرة واحدة سفرهم إلى القدس المحتلة، والتي تعدّ الأكثر مقارنة مع مؤيدي حزب "ميرتس" حيث بلغت نسبتهم 41%.

وتعزز معطيات الاستطلاع مدى تأثير عمليات المقاومة التي ينفذها الفلسطينيون في مواجهة الاحتلال، حيث شهدت مدينة القدس المحتلة منذ انطلاقة انتفاضة القدس في الأول من أكتوبر

2015 سلسلة من عمليات الدهس والطعن وإطلاق النار، أوقعت العشرات من الإصابات والقتلى في صفوف جنود الاحتلال وقطعان مستوطنيه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/7

### ٣٠. "إسرائيل" تحتفل بيوم "قدسها" بمزيد من التضيق على الوجود العربي

القدس المحتلة - آمال شحادة: أهم رسالة أرادت إسرائيل إبرازها خلال احتفالاتها، هذه السنة، في ما تطلق عليه "يوم القدس"، وهو تاريخ احتلالها، أن هذه المدينة المقدسة ستبقى موحدة والعاصمة الأبدية للدولة العبرية. قد تكون الصدفة هي التي جعلتها تتزامن مع مبادرات تحريك العملية السلمية، الفرنسية والمصرية والعربية، ولكنها تبدو وكأنها الرد الإسرائيلي على كل هذا الحراك.

أن تبقى القدس العاصمة الأبدية والموحدة للدولة العبرية، يعني ضرورة زيادة عدد سكانها والمستوطنين فيها وحض اليهود على الهجرة إليها، وهذا ما تفعله إسرائيل بصمت مستغلة الأحداث التي تشهدها المنطقة والانشغال فيها وفي القضايا الدولية المختلفة. إسرائيل تخطط وتنفذ حتى تضمن تحقيق أهدافها في المدينة. والناحية الديموغرافية بند مهم في ذلك. وهذا ما كان الأكثر تفاخراً للإسرائيليين في الاحتفالات المسماة "يوم القدس".

المعطيات التي روجت لها إسرائيل في هذا اليوم، بالاعتماد على دائرة الإحصاء المركزية، تقول إن عدد سكان القدس ازداد منذ حرب 1948، عشرة أضعاف وبالتالي فإن القدس هي أكبر المدن الإسرائيلية وأكثرها سكاناً، حيث وصل عدد سكانها في مطلع 2016 إلى 870 ألف نسمة تقريباً، ما يعني أن كل عاشر إسرائيلي هو مقدسي.

وتقول هذه الإحصاءات إن عدد اليهود في المدينة يبلغ 548 ألف نسمة (63 في المئة)، وعدد العرب 322 ألف نسمة (37 في المئة). وتعتبر القدس المدينة الثانية من حيث نسبة الجيل الشاب، بعد بني براك، حيث يشكل الأولاد والشبان في المدينة نسبة 50 في المئة من السكان (430 ألف نسمة) بفضل نسبة الولادة العالية لدى المتدينين والعرب. لكن مقابل هذه المعطيات يظهر معطى يقول إن القدس تعتبر إحدى ثماني مدن كبيرة تعاني من الفقر، إذ يصل متوسط الدخل فيها إلى 12,164 شيكل للأسرة، بينما يقدر مصروف الأسرة بنحو 11,582 شيكل، ما يعني انه مقابل العدد القليل من الأغنياء، الذين يتقاضون مداخيل عالية، غالبية الناس يتقاضون مداخيل لا تسد الرمق. ومع هذا، يستدل من استطلاعات الرأي بين المقدسيين أن 89 في المئة من فئة 20 سنة وما فوق يشعرون بالرضا عن حياتهم في القدس ويشعر 88 في المئة من سكان القدس بالرضا عن أوضاعهم الاقتصادية، بينما تصل نسبة الرضا في إسرائيل، في شكل عام، إلى 59 في المئة.

هذه المعطيات تطمئن إلى حد ما مهندسي السياسة الإسرائيلية تجاه القدس لكن الحكومة برئاسة الثالث اليميني المتطرف نتانياهو - ليبرمان - بينيت، لا تكتفي بكل ما وصلت إليه القدس من عمران وتطوير واستيطان فاحش، بل أرادت أن تكون لها حصة الأسد من موازنات التطوير. ومن أجل أن يستكمل نتانياهو حملة التضامن مع القدس كعاصمة موحدة لإسرائيل عقدت جلسة احتفالية خاصة في يوم القدس في المدينة، ليعلم من هناك أن حكومته صادقت على موازنة تطوير للمدينة تصل كلفتها إلى 850 مليون شيكل.

وتم تحديد استثمار هذه الموازنة في خمسة محركات للنمو: الاقتصاد، والسياحة، والصناعة المتقدمة، والاكاديميا، وتطوير القطاع التجاري وجودة حياة السكان. هذه الموازنات المكرسة للقدس تهدف إلى الحفاظ على الصورة الحالية للمدينة من حيث وضعها السكاني، بل جعلها مركزاً أساسياً للمتدينين والمتطرفين. فالوضعية الحالية في القدس تشير إلى أن الطلاب المتدينين، ومنذ العام 1999، يشكلون أكثر من نصف طلاب المدارس اليهودية. ويوجد اليوم أكثر من 100 ألف طالب مترمت في القدس، مقابل 63 ألف طالب علماني ومتدين قومي.

### الإحباط سيف دو حدين

هذه السنة لم تتغير المعطيات كثيراً بالنسبة إلى الفلسطينيين في القدس، لكن ما ميز الوضع أن المدينة تعيش اليوم مرحلة ما بعد انتفاضة السكاكين، وفي كل مرة تتم فيها مناقشة دوافع توجه الشباب الفلسطيني إلى حمل سكين لطعن إسرائيلي يجري الحديث عن حال إحباط لدى الفلسطينيين بسبب سياسة الاحتلال والقتل وتضييق الخناق التي تمارسها إسرائيل بحق السكان وتهجيرهم في شكل قسري. لكن الإحباط لم يدفع الشبان الفلسطينيين إلى الهجرة وترك منطقة سكناهم للسكن في أماكن أخرى هرباً من قساوة الحياة، بل ان هناك من رد بالتحدي، وبالسكاكين.

أكثر من ثلاثين في المئة من فتية القدس يتسربون من المدارس بسبب النقص في غرف التدريس، وقسم منهم يعمل في مجال الخدمات، والقسم الآخر عاطل من العمل (في العاميين الأخيرين سجل انخفاض بنسبة تقارب 20 في المئة في مستوى تشغيل المواطنين العرب من سكان القدس الشرقية). هذه الوضعية تغذي لديهم الشعور، بأنه ليس لديهم ما يخسرونه.

### رقم قياسي في البناء الاستيطاني

نير بركات، رئيس بلدية القدس، اليميني الذي سجل في تاريخ إشغاله هذا المنصب كأول رئيس لبلدية القدس يسير في شوارعها ويحمل سلاحاً، اختار أن يكون في احتفالات إسرائيل بـ "يوم القدس"، منبعاً للتقاؤل والأمل وحض الإسرائيليين للهجرة إلى المدينة المقدسة والسكن فيها. وبركات يحظى بدعم الشارع اليميني، وقد ارتفعت أسهمه بينهم خلال الأحداث الأمنية الأخيرة، التي شهدتها

القدس، إذ انه سار في شوارع القدس مع زمرة من المتدينين والمتطرفين يشهرون إلى جانبه سلاحهم ويهددون. ونير هذا لم يكتف بإشهار سلاح بل طالب سكان القدس بحمل الأسلحة ودعا إلى وضع حواجز على مداخل أحياء القدس الشرقية، وعزل الفلسطينيين وطردهم: "لقد أثبتنا لأعدائنا بأنهم طالما حاولوا إيذاءنا، فإن روح نشاطنا ونموننا ستتسع. لقد عادت القدس، خلال السنوات الأخيرة، إلى التحول إلى حالة أكثر اتصالاً بالواقع وبجميع قطاعات الشعب الإسرائيلي، هذا الشعب الذي يحس بأن له حصة في القدس"، بهذه الكلمات اختار بركات أن يفتتح احتفالاته في ما يسمى "يوم القدس"، وأضاف: "إن الحركة الصهيونية ترفع، مجدداً، رأسها في القدس، وما من أخبار أكثر بعثاً للسرور من هذه. لقد عملنا كثيراً من أجل وقف الهجرة من القدس وتشجيع الهجرة إليها. إنني فرح بأن هذا العام تمّ تسجيل توازن في الهجرة المعاكسة، التي امتازت بها القدس خلال السنوات الست الماضية. إن هذا كله لا يحدث من دون سبب. فالعشرات من الحركات الشبابية، من المبدئين وذوي العزم، يملأون أحياء المدينة ويقومون بتحقيق الحلم الصهيوني". وأعتبر أن القدس هي عاصمة المبادرات التجارية، وقد تمت مضاعفة عدد المبادرات خلال العامين الأخيرين من 250 إلى 500 شركة. حيث تم بناء الحي التجاري الجديد على مدخل المدينة، الذي يضم منطقة صناعية كبيرة مخصصة للتكنولوجيا العالية، وهو ما سيضيف عشرات آلاف أماكن العمل الجديدة. وفي مجال المواصلات تمر المدينة بثورة كبرى مع بناء خط القطر من مركز المدينة، إلى جانب شبكة جديدة من القطارات الخفيفة، التي باتت الآن في مرحلة متقدمة من التنفيذ.

القدس، وفق بركات "هي منبع الحصانة القومية لدولة إسرائيل بأسرها"، يقول للإسرائيليين ويدعوهم إلى إطلاق صوتهم وبوضوح والقول: "القدس، عاصمة إسرائيل لن تنقسم ولن تصاب بضرر. إن استطلاعات الرأي لا تظهر، عبثاً، كون القدس هي المدينة التي تحوز على رضا أغلب سكانها، من بين مدن إسرائيل. في يوم القدس، وأكثر من ذي قبل، فإن كل واحد منا، سواء كان مقدسياً أم لا، بإمكانه أن يقول بفخر كبير: أنا مقدسي! عيد سعيد!".

كلمات بركات هذه والمشاريع الاستيطانية المتواصلة والموازنات، التي وفرتها وتوفرها إسرائيل لضمان استمرار البناء والتطوير في القدس، تسير في اتجاه واحد. بناء لليهود فقط. وفي هذا تكريس لسياسة التفرقة العنصرية، الأبارتهايد على الطريقة الإسرائيلية. فالأحياء اليهودية تكبر وتتطور وتمتد حول القدس الشرقية، بينما الأحياء العربية تواصل معاناتها: ضيق يمنع التطور وحصار اقتصادي وبنية تحتية منهارة وأزمة سكن خانقة وفقدان التواصل مع بقية البلدات الفلسطينية في الضفة الغربية وجدار عازل وفوق كل هذا احتلال غاشم، قمعي ومضطهد بلا رحمة.

وعليه، فإنه أمام دعوة بركات الإسرائيليين للصراخ والقول انا مقدسي عيد سعيد، يُسمع الفلسطيني صرخة أخرى مؤلمة: "غيروا تعاملكم مع القدس حتى لا يأتي يوم ونصرخ - نحن العرب أجمعين: كانت لنا قدس".

الحياة، لندن، 2016/6/8

### ٣١. استطلاع حول المبادرة الفرنسية والمصالحة الوطنية و"الهبة الشعبية" والهجرة

قال استطلاع جديد للرأي العام الفلسطيني: إن نصف الجمهور يعتقد أن مواجهات "الهبة الشعبية" قد وصلت نهايتها، وسط هبوط واضح في نسبة تأييد عمليات الطعن وفي توقعات الجمهور من هذه "الهبة".

كما أشار الاستطلاع إلى أن نصف الجمهور يؤيد المبادرة الفرنسية، على الرغم من أن نسبة أقل من ذلك بكثير تتوقع نجاح هذه المبادرة في تعزيز فرص التوصل إلى سلام فلسطيني إسرائيلي. وقال المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية، الذي أجرى الاستطلاع، "تظهر النتائج استمرار الهبوط في تأييد عمليات الطعن وخاصة في الضفة الغربية وكانت أعلى نسبة تأييد قد سجلت قبل ستة أشهر ثم تراجع قبل ثلاثة أشهر وها هي تتراجع الآن مرة أخرى".

#### المبادرة الفرنسية

قالت نسبة 50% من المستطلعين إنها تؤيد المبادرة الفرنسية في مقابل 41% تعارضها، حيث بلغت نسبة التأييد للمبادرة الفرنسية 46% في الضفة الغربية و56% في قطاع غزة. وقال نسبة 29% فقط إنها تتوقع النجاح لهذه المبادرة في ذلك، فيما تقول نسبة 59% إنها لن تنجح، ويبدو هنا الفرق واضحاً بين سكان الضفة والقطاع حيث ترتفع نسبة توقعات النجاح في قطاع غزة لتصل إلى 39% فيما تنخفض في الضفة الغربية لتصل إلى 22%.

#### المواجهات الشعبية

وأظهر الاستطلاع أن الجمهور منقسم إلى قسمين متساويين في تقديره بأن "الهبة الشعبية" قد انتهت: 48% يوافقون على ذلك و48% لا يعتقدون بذلك. في الضفة الغربية تقول نسبة من 49% إنها انتهت وتقول نسبة من 46% إنها لم تنته.

وفي ظل غياب عملية السلام، قال 54% إنهم يؤيدون العودة لانتفاضة مسلحة، و75% يؤيدون الانضمام للمزيد من المنظمات الدولية، و56% يؤيدون اللجوء لمقاومة شعبية غير مسلحة، و43%

يؤيدون حل السلطة الفلسطينية. قبل ثلاثة أشهر أيدت نسبة من 56% العودة لانتفاضة مسلحة. في الضفة الغربية تبلغ نسبة تأييد العودة لانتفاضة مسلحة 51% (مقارنة مع 52% قبل ثلاثة أشهر).

## مستقبل اتفاق أوسلو

وقال 56% من الجمهور الفلسطيني إنهم يؤيدون التخلي عن اتفاق أوسلو ونسبة من 36% تعارض التخلي عن هذا الاتفاق. وقبل ثلاثة أشهر قالت نسبة من 63% إنها تؤيد التخلي عن اتفاق أوسلو وقالت نسبة من 30% إنها تعارض ذلك. تبلغ نسبة تأييد التخلي عن أوسلو في هذا الاستطلاع 57% في الضفة و55% في القطاع.

## الانتخابات الفلسطينية

وقال المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية إن "نسبة من 65% تقول إنها تريد من الرئيس الاستقالة فيما تقول نسبة من 31% أنها تريد من الرئيس البقاء في منصبه. وهذه النسبة شبه متطابقة مع النتائج التي حصلنا عليها قبل ثلاثة أشهر. تبلغ نسبة المطالبة باستقالة الرئيس 64% في الضفة الغربية و67% في قطاع غزة".

وأضاف: "لو لم يترشح الرئيس عباس للانتخابات فإن مروان البرغوثي هو المفضل بين مجموعة من المرشحين لتولي منصب الرئيس حيث تفضله نسبة من 30%، يتبعه إسماعيل هنية بنسبة 22% ثم رامي الحمد الله (6%) وخالد مشعل ومصطفى البرغوثي ومحمد دحلان (5% لكل منهم)، ثم صائب عريقات وسلام فياض (2% لكل منهما)".

## الرغبة في الهجرة

ولفت إلى أن "نسبة التقييم الإيجابي لأوضاع القطاع تبلغ 12% في هذا الاستطلاع ونسبة التقييم الإيجابي لأوضاع الضفة الغربية تبلغ 25%، وقال "نسبة الإحساس بالأمن والسلامة الشخصية في قطاع غزة تبلغ 44%. نسبة الإحساس بالأمن في الضفة الغربية تبلغ 44%. قبل ثلاثة أشهر بلغت نسبة الإحساس بالأمن في قطاع غزة 47% وفي الضفة الغربية 39%".

وأضاف "نسبة الرغبة في الهجرة بين سكان قطاع غزة تبلغ 45% وبين سكان الضفة 22%. قبل ثلاثة أشهر بلغت نسبة الرغبة في الهجرة بين سكان قطاع غزة 48% وبين سكان الضفة الغربية 21%. تقول النسبة الأكبر (40%) أن السبب الرئيسي للهجرة هو قلة فرص العمل في الوطن، وتقول نسبة من 23% أن قسوة الحياة تحت الاحتلال تدفعها للهجرة، وتقول نسبة من 12% أن قلة

الأمن هي الدافع الرئيسي للهجرة، وتقول نسبة من 9% أن الدافع هو غياب الحريات والحياة الديمقراطية.

### المصالحة وإمكانية وقوع حرب جديدة

وأشار إلى أن نسبة التفاؤل بنجاح المصالحة تبلغ 36% ونسبة التشاؤم تبلغ 60% وقال "نسبة من 28% تقول إنها راضية ونسبة من 63% تقول إنها غير راضية عن أداء حكومة الوفاق. تبلغ نسبة عدم الرضا 66% في قطاع غزة و62% في الضفة الغربية". وأضاف "نسبة الاعتقاد بأن حماس هي المسؤولة عن سوء أداء حكومة المصالحة لا تتجاوز 19% (11% في الضفة الغربية مقابل 32% في قطاع غزة)؛ وتقول نسبة من 35% أن المسؤول عن ذلك هو السلطة والرئيس عباس، وتقول نسبة من 15% إن المسؤول عن ذلك الأداء هو رئيس حكومة الوفاق".

وقال المركز "على ضوء الحديث عن إمكانية حصول حرب جديدة ضد قطاع غزة في الفترة القريبة سألنا الجمهور عن توقعاته حول ذلك. قالت نسبة من 55% أن فرص حصول حرب جديدة عالية أو عالية جداً فيما قالت نسبة من 40% أن الفرص لذلك منخفضة أو منخفضة جداً. أغلبية من 57% من سكان القطاع يعتقدون أن الإمكانية للحرب عالية أو عالية جداً".

### الشأن العربي والدولي

وقالت نسبة 78% إن العالم العربي اليوم مشغول بهومومه وصراعاته، وفلسطين ليست قضيته الأولى، لكن نسبة من 20% تقول إن فلسطين لا تزال قضية العرب الأولى. وقالت نسبة من 59% إن هناك اليوم تحالفا عربيا مع إسرائيل ضد إيران رغم استمرار الاحتلال، فيما تقول نسبة من 30% إن العالم العربي لن يتحالف مع إسرائيل حتى تنهي احتلالها وتسمح بقيام دولة فلسطينية.

على ضوء تصاعد الحرب في سورية وتبلور أطراف ثلاثة متصارعة، سألنا الجمهور عن الطرف الذي يراه الأفضل أو الأقل ضرراً لسورية. اختارت النسبة الأكبر (40%) جيش سورية الحر واختارت نسبة من 18% بشار الأسد والجيش السوري الذي يتبعه، واختارت نسبة من 5% المعارضة الدينية المتطرفة مثل (داعش)، وقالت نسبة من 23% إنها لا تؤيد أيّاً من هذه الأطراف الثلاثة.

نسبة من 88% تعتقد أن الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) هي مجموعة متطرفة لا تمثل الإسلام الصحيح فيما تعتقد نسبة من 8% أنها تمثل الإسلام الصحيح، وتقول نسبة من 4% أنها لا

تعرف. في قطاع غزة تقول نسبة من 16% (مقابل 3% في الضفة) إن داعش تمثل الإسلام الصحيح.

سألنا الجمهور عن الانتخابات الأميركية وعن المرشحين هيلاري كلينتون ودونالد ترامب وفيما إذا كان أحدهما أفضل من الآخر للمصلحة الفلسطينية. قالت النسبة الأعظم (70%) أنه لا فرق بينهما فيما قالت نسبة من 12% إن كلينتون هي الأفضل وقالت نسبة من 7% إن ترامب هو الأفضل.

الأيام، رام الله، 2016/6/8

### ٣٢. "هيئة شؤون الأسرى": اعتقال 250 قاصراً في معتقل "عوفر" منذ مطلع العام الجاري

رام الله - "الأيام": قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن قوات الاحتلال أدخلت إلى معتقل "عوفر" العسكري 250 قاصراً منذ مطلع العام الحالي،

وأوضحت الهيئة في بيان، اليوم، أمس، أن قوات الاحتلال أدخلت خلال الشهر الماضي فقط تم 37 قاصراً إلى قسمي (17 و 18) المخصصين للأسرى الأطفال، ما رفع عددهم الإجمالي إلى 183 قاصراً.

وفي السياق، قالت الهيئة "إن إدارة المعتقل قامت بتفريغ قسم "20"، والذي كان يضم أشبالاً أيضاً، ووزعت الأسرى القاصرين الذين كانوا فيه على قسمي الأشبال، ونقلت جزءاً منهم إلى سجن "مجدو"، حيث يوجد هناك قسم مخصص للأشبال.

وأشارت إلى أنه "يتم استخدام القسم الذي تم تفريغه من الأشبال للتفتيش، حيث يتم إخراج قسم بالكامل، ونقله إلى قسم "20"، وبعد ذلك تتم عملية التفتيشات للقسم، وبعدها بساعات يتم عودة الأسرى إلى مكانهم، مشيرة إلى "أن إدارة السجون تعامل الأطفال بطريقة عشوائية، ولا يوجد هناك أي خصوصية". موضحة أن "الهجمة على الأطفال لا تزال مستمرة، وسياسة الاستهداف بحقهم لا تزال على ذات الوتيرة".

الأيام، رام الله، 2016/6/8

### ٣٣. المصلون وحراس "الأقصى" يتصدون لاقتحام المستوطنين لباحات المسجد

عمان -نادية سعد الدين: اقتحم المستوطنون المتطرفون، أمس، المسجد الأقصى المبارك، تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، إلا أن المصلين وحراس المسجد تصدوا لهم ومنعوا تقدمهم في باحاته.

ويسّرت قوات الاحتلال اقتحام المستوطنين للأقصى من جهة باب المغاربة، تحت حراستها المشدّدة، ولكنهم جوبهوا بتدفق كبير ومتواصل للمصلين على المسجد الأقصى وانتشارهم في أرجائه منذ الساعات المبكرة من يوم أمس.

وكان آلاف المواطنين أدّوا صلاة فجر أمس برحاب المسجد الأقصى، فيما قدمت اللجان والمؤسسات الخيرية المتنوعة الوجبات الرمضانية للوافدين إلى المسجد، كما شهدت القدس القديمة وأسواقها التاريخية أجواءً رمضانية، وحركة تجارية نشطة بفعل احتفالات المقدسيين بحلول شهر رمضان.

الغد، عمّان، 2016/6/8

### ٣٤. "أوتشا": 75 ألف شخص ما زالوا نازحين في قطاع غزة

قدر تقرير دولي، عدد الذين ما زالوا نازحين جراء الحرب التدميرية التي شنتها قوات الاحتلال الإسرائيلي صيف 2014 على قطاع غزة، بنحو 75 ألف شخص.

وجاء تقرير "الوضع الطارئ في قطاع غزة - الإصدار رقم 139"، والذي أصدرته منظمة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى "الأونروا"، عقب نشر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (OCHA) في الأراضي الفلسطينية المحتلة تقرير النتائج الرئيسية لعملية إنشاء ملفات غير مسبقة للتعريف وجمع المعلومات الذي استهدف أكثر من 16 ألف عائلة فلسطينية نازحة في قطاع غزة نتيجة لتصاعد العنف في العام 2014.

وأورد تقرير "الأونروا"، أنه في ذروة الصراع، نزح حوالي نصف مليون شخص داخليا إلى مدارس "الأونروا" والمدارس الحكومية، وإلى ملاجئ غير رسمية أو إلى عائلات استضافت النازحين.

وأضاف: "بينما أغلبية النازحين تركوا تلك الملاجئ الطارئة بعد وقف إطلاق النار في أغسطس 2014، فإن نحو 90 ألف منهم بقي نازحاً في وقت الاستبيان والكثير منهم تنقل عدة مرات.

وبحسب الاستبيان الذي حمل عنوان "في بؤرة الضوء"، فإن أكثر من 80% من هذه العائلات اقتترضت الأموال لتدبر أمورها في العام الماضي، وأكثر من 85% اشترتوا معظم المواد الغذائية على الدين، وأكثر من 40% انخفض معدل استهلاك الغذاء لديهم، وأشارت معظم أسر النازحين داخليا (62.5%) بأنهم يعيشون في أماكن بالإيجار يشمل ذلك استئجارهم لأماكن من أقاربهم، وحوالي 50% يخشون من أن يتم طردهم.

الدستور، عمّان، 2016/6/8

### ٣٥. "الأوقاف": 284 مركزاً لتحفيظ القرآن في قطاع غزة

غزة: عقدت الإدارة العامة للتحفيظ والتابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية، اجتماعها الثاني والعشرون بحضور مدير عام الإدارة العامة للتحفيظ عبد الهادي الآغا، ونخبة من الموظفين في الإدارة من أجل مناقشة عدد من القضايا المهمة بشهر رمضان المبارك. وتناول اللقاء عدة بنود رئيسة أهمها موضوع حلقات التحفيظ، التي تضم 284 مركزاً لتحفيظ القرآن الكريم ومجموع طلابها 3750 طالباً على مستوى محافظات القطاع.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2016/6/7

### ٣٦. الاحتلال يسلم جثمان الشهيد جمال دويكات

نابلس: سلمت سلطات الاحتلال في وقت متأخر من مساء الثلاثاء جثمان الشهيد الشاب جمال محمد دويكات (20 عاماً) من بلدة بلاطة البلد شرقي نابلس، والذي استشهد متأثراً بجراحه التي أصيب بها فجر الجمعة الماضية، خلال مواجهات قرب قبر يوسف. وكان الشهيد قد أصيب برصاصة مباشرة في الرأس، وجرى تحويله إلى أحد مشافي الداخل، إلى أن أعلن عن استشهاده.

وباستشهاد الشاب دويكات؛ يرتفع عدد الشهداء منذ تشرين أول 2015 إلى 218 شهيدا. و73 شهيدا منذ بداية العام 2016.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/6/8

### ٣٧. نقيب تجار الذهب: الاحتلال يسمح بعودة تصدير واستيراد الذهب بين غزة والضفة

غزة: قال ياسر حبّوب، نقيب تجار الذهب في غزة، الثلاثاء 7-6-2016، إن الاحتلال الإسرائيلي سمح باستئناف تصدير واستيراد الذهب بين غزة والضفة الغربية، بعد توقف دام نحو شهرين. وأضاف حبّوب، أن الاحتلال سمح "بإعادة تصدير واستيراد الذهب بين القطاع والضفة، منذ مساء الاثنين 6-6-2016، بعد توقف دام شهرين".

وأوضح في تصريح لـ"الأناضول" أن القرار "لن يؤثر على تجارة الذهب بالقطاع"، مشيراً إلى أن "السلطات الإسرائيلية سحبت تصاريح مغادرة القطاع، لأكثر من 90% من تجار الذهب". واعتبر حبّوب قرار سحب التصاريح من تجار الذهب "غير مبرر بأسباب منطقية، وتأتي في إطار حجج واهية".

وسحب الاحتلال الإسرائيلي، منذ بداية العام الجاري، حوالي 870 تصريحًا لتجار من غزة بشكل عام، من بينهم تجار ذهب، حسب محمد المقادمة، مدير الإعلام في وزارة الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية.

ووفق وزارة الاقتصاد الفلسطينية، يعتمد قطاع غزة في تجارة الذهب بالدرجة الأولى على الصناعة المحلية فيما تصل نسبة المستورد (من الضفة) إلى 20%، فيما يعمل في هذه المهنة نحو 200 تاجر.

فلسطين أون لاين، 2016/6/7

### ٣٨. "الهيئة الإسلامية المسيحية": اقتحامات متطرفة وخطيرة للمسجد للأقصى خلال رمضان

اعتبرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات اليوم الثلاثاء، سماح سلطات الاحتلال لسوائب المستوطنين اقتحام المسجد الأقصى لليوم الثاني على التوالي خلال شهر رمضان المبارك، "انتهاك لحرمة المسجد الأقصى ولحرمة الشهر الفضيل".

ونددت الهيئة في بيان صحفي بالاستهتار الإسرائيلي بحرية الأديان في القدس المحتلة، حيث يتم السماح بدخول المستوطنين للمسجد المبارك بالرغم من وجود آلاف المصلين وتأديتهم للصلاة ولا سيما صلاة التراويح، "ضاربة بعرض الحائط بكافة المواثيق والأعراف والقوانين الدولية الداعية إلى احترام المقدسات".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/7

### ٣٩. تقرير حول انتهاكات الاحتلال بحق طلبة "التوجيهي": استشهاد 15 طالباً واعتقال 90 وجرح 109

بيّن تقرير أصدرته وزارة التربية والتعليم العالي اليوم الثلاثاء، حول انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق طلبة الثانوية العامة للعام الدراسي 2015-2016، استشهاد 15 طالباً، واعتقال 90، وجرح 109. وفي هذا السياق، استنكر وزير التربية والتعليم العالي د. صبري صيدم، هذه الانتهاكات المجحفة بحق الطلبة ومنهم طلبة التوجيهي، لافتاً إلى أن هذه الممارسات تشكل خرقاً بحق المواثيق والقوانين والأعراف، خاصة الحق في التعليم. ودعا صيدم كافة المؤسسات الحقوقية والإعلامية والناشطة في مجال حقوق الإنسان، إلى فضح هذه الانتهاكات والعمل على لجم ممارسات الاحتلال البشعة بحق طلبتنا. وبيّن أن الوزارة ومن خلال الجهات المعنية، تبذل قصارى جهدها لتوثيق الانتهاكات ومخاطبة المؤسسات الدولية والشريكة من أجل حماية الأطفال والطلبة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/6/7

#### ٤٠. تنقيبات أثرية إسرائيلية في الخليل لتحقيق أهداف سياسية وتعزيز الاستيطان

الناصر - وديع عواودة: تؤكد جمعية حقوقية إسرائيلية أن سلطة الآثار في إسرائيل توظف ذاتها وسيلة سياسية لتعزيز الاستيطان من خلال تقديم "مزاعم تاريخية". يأتي ذلك على خلفية قيام جامعة أرئيل الاستيطانية وبالتعاون مع سلطة الآثار برعاية يوما دراسيا حول التنقيبات الأثرية في الخليل وقدمت "مكتشفات يهودية" من فترة الهيكل الثاني المزعوم. وتوضح جمعية "عميق شافيه" التي تجمع علماء آثار مستقلين أن الفعالية تقدم كأكاديمية الطابع لكنها تتطوي على دوافع سياسية خالصة. "عميق شافيه" الجمعية التي تركز على استثمار الآثار لتغيير الهوية العربية . الإسلامية للقدس المحتلة تؤكد أنه منذ 2014 تجري تنقيبات أثرية في الخليل يخطط أن تنتهي ببناء حديقة أثرية تدار من قبل المستوطنين. وتتابع فضح فعاليات التنقيب الأثرية في الخليل "منذ بدايتها اقترنت الأعمال الحفرية الأثرية بمواجهات مع الجيران الفلسطينيين في تل رميضة الذين تم تشويش حياتهم اليومية. ونحن نؤكد رفضنا لهذه التنقيبات لأنها وسيلة لخدمة أطماع المستوطنين في الخليل". وتتبع "عميق شافيه" أن الحفريات في الخليل تتم بمشاركة سلطة الآثار وجامعة مستوطنة أرئيل وبتمويل وزارة الثقافة الإسرائيلية وبهدف بناء حديقة أثرية برعاية المستوطنين. وتشدد الجمعية الإسرائيلية أن هذه التنقيبات وأعمال بناء الحديقة الأثرية خطوة إضافية في المساعي المحمومة للمستوطنين لتعميق سيطرتهم في "تل رميضة". ويعني ذلك إحاطة منازل الفلسطينيين في الحي من كل الجهات بالحفريات وبيوت المستوطنين كما تظهر خريطة "عميق شافيه".

القدس العربي، لندن، 2016/6/8

#### ٤١. قوات الاحتلال تشن عدة هجمات على صيادي ومزارعي حدود غزة

غزة: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدة هجمات استهدفت الصيادين في عرض البحر، وكذلك مزارعي الحدود. وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال هاجمت بنيرانها الرشاشة مراكب صيادين خلال عملها قبالة بحر مدينة خانينونس جنوب القطاع. ولم تقع إصابات جراء الهجوم الذي استخدمت فيه إسرائيل الأسلحة الثقيلة، غير أنه أجبر الصيادين على ترك البحر والعودة للساحل خشية من تعرضهم للإصابة أو الاعتقال كما تفعل قوات الاحتلال.

إلى ذلك فقد استهدفت قوات الاحتلال في هجوم آخر بنيران أسلحتها الرشاشة المزارعين العاملين في حقولهم شرق مدينة غزة. وذكر مزارعون أن تلك القوات المتمركزة في الأبراج العسكرية شرق قرية جحر الديك، قامت بإطلاق النار صوبهم بشكل كثيف، وهو ما أجبرهم على ترك العمل والعودة لمناطق أكثر أمناً خشية على حياتهم.

القدس العربي، لندن، 2016/6/8

#### ٤٢. الاحتلال يعتقل أسيراً محرراً من بيت ريم

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء يوم الثلاثاء، الأسير المحرر كريم محمد الريماوي (28 عاماً) من قرية بيت ريم على حاجز عسكري نصبته قرب قرية عابود شمال غرب رام الله. وأفادت مصادر صحفية أن قوات الاحتلال داهمت منزل الريماوي عدة مرات خلال الأشهر الماضية، وسلمته بلاغات لمراجعة المخابرات الإسرائيلية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/7

#### ٤٣. محكمة الاحتلال تمدد الحبس المنزلي للمقدسية "الهلواني"

القدس: مددت محكمة الاحتلال الإسرائيلية في القدس المحتلة، اليوم الثلاثاء، الحبس المنزلي للمعلمة في المسجد الأقصى هنادي الحلواني، من سكان مدينة القدس حتى 15 الجاري. وكانت نفس المحكمة أصدرت قراراً بالإفراج عن المقدسية الحلواني في 29 من الشهر الفائت، بعد اعتقالها مدة أسبوع وفرضت عليها الحبس المنزلي مدة 10 أيام ومنعتها من السفر 30 يوماً، إضافة إلى توقيعها على كفالة ذاتية وكفالة طرف ثالث بقيمة 8000 شيكل، ودفع كفالة نقدية بقيمة ألف شيكل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/6/7

#### ٤٤. اعتقالات واسعة بالضفة ومواجهات في جنوب بيت لحم

"الخليج" -وكالات: اقتحمت قوات الاحتلال فجر أمس، عدة مناطق متفرقة بالضفة الغربية، واعتقلت 15 فلسطينياً.

وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان له إن قوات الاحتلال اقتحمت مدن بيت لحم والخليل ورام الله وجنين وسط إطلاق كثيف للنيران واعتقلتهم.

كما اعتقلت قوات الاحتلال شاباً من بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم. وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب محمد جعفر أبو العسل طقاطقة (25 عاماً) بعد مداومة منزل ذويه وتفتيشه. مضيعة أن مواجهات اندلعت بين الشبان وجنود الاحتلال الذين اقتحموا البلدة من مدخلها الشرقي وتمركزوا في منطقتي سهلة عيد والمثلث، وسط إطلاق قنابل الغاز والصوت تجاه الشبان ومنازل المواطنين في محيط منطقة المسجد الأحمر والمنطقة الغربية. مبينة أن هذه القوات اقتحمت منزل المواطن محمود رسمي طقاطقة وفتشته وعبثت بمحتوياته قبل أن تتسحب.

الخليج، الشارقة، 2016/6/8

#### ٤٥. تقرير: 27 انتهاكاً ضد الحريات الإعلامية في فلسطين خلال أيار/ مايو الماضي

رام الله -فاطمة أبو سبيتان: رصد المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى"، ووثق نحو 27 اعتداءً وانتهاكاً ضد الحريات الإعلامية في فلسطين؛ خلال شهر أيار/ مايو الماضي. وأوضح المركز الحقوقي (غير حكومي) في بيان له يوم الثلاثاء، أن من بين الانتهاكات 17 نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي، فيما سجلت الجهات الفلسطينية 10 انتهاكات فقط. وذكر المركز أن تراجعاً محدوداً، طرأ في عدد الانتهاكات ضد الحريات الإعلامية في فلسطين مقارنة بشهر نيسان/ أبريل الماضي، حيث سجل 29 انتهاكاً (إسرائيلية وفلسطينية).

قدس برس، 2016/6/7

#### ٤٦. حملة فلسطينية تدعو للمشاركة في أوسع مقاطعة للمنتجات الإسرائيلية في رمضان

الخليل -يوسف فقيه: أطلق نشطاء فلسطينيون، في الضفة الغربية المحتلة، حملة واسعة لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية، رداً على حملات تسويق تنظمها شركات إسرائيلية خلال شهر رمضان الكريم. وينظم نشطاء من حملات المقاطعة المحلية عدة فعاليات في مدن الضفة ضمن حملة أطلقوا عليها اسم "رمضان توف (جيد) - ما تخلي إفطارك من صنع الاحتلال" خلال شهر رمضان 2016، تهدف لحث الجمهور على مقاطعة المنتجات الإسرائيلية بشكل عام والشركات الغذائية الإسرائيلية الكبرى، لاسيما خلال وجبات الإفطار والسحور وأثناء العيد خصوصاً أن البدائل المحلية والعربية والعالمية متوفرة بكثرة في الأسواق.

ويوضح منسق عام حركة "المقاطعة الدولية لإسرائيل" المعروفة بـ "بي دي أس" في فلسطين، محمود نواجعة: "أن دوافع إطلاق هذه الحملة تكمن في محاولة تنمية ثقافة المقاطعة في ظل غرق السوق

الفلسطيني بمنتجات الاحتلال الإسرائيلي، إضافة لكون المقاطعة شكل من أشكال المقاومة ولقدرتها على التأثير في اقتصاد الاحتلال وإزعاجه في كافة المحافل الدولية". وأشار نواجعة في حديث لوكالة "قدس برس" إلى أن الحملة يقوم عليها عدد من المؤسسات والحملات الوطنية توحدت في إطار "مقاطعة منتجات الاحتلال"، وأطلقت فعاليتها أمام وكلاء عدد من الشركات التي توزع منتجات إسرائيلية في بيت لحم، وستواصل تلك الفعاليات لتشمل طولكرم ونابلس والخليل ورام الله طوال شهر رمضان.

قدس برس، 2016/6/7

#### ٤٧. "رأي اليوم": المسؤولون المصريون قدّموا وعدًا غير ملزم بفتح معبر رفح ثلاثة أيام شهريًا

رام الله - خاص - "رأي اليوم": بخلاف ما كان متوقعًا، لم تركز المباحثات التي أجراها كبار المسؤولين في جهاز المخابرات المصرية، مع عدد من الفصائل الفلسطينية على ملف المصالحة الداخلية وإمكانية عقد لقاءات فلسطينية شاملة تشمل عقد اجتماع للإطار القيادي المؤقت، حيث كشف من مصادر خاصة أن مصر استغلت الحوارات التي بدأتها مع الفصائل لمناقشة إمكانية إطلاق مبادرة مصرية للسلام، مستندة إلى خطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي قبل أيام. ومن مصادر مطلعة علمت "رأي اليوم" أن المسؤولين في المخابرات المصرية لم يركزوا كثيرًا على ملف المصالحة، رغم استضافتهم لثلاث فصائل فلسطينية خلال الأيام الماضية هي حركة الجهاد الإسلامي والتنظيمان اليساريان الجبهتان الشعبية والديمقراطية، وأن بحث المصالحة جاء في سياق اللقاءات دون أن يحصل على القسم الأكبر من البحث على غرار المرات السابقة، وأن التركيز كان بشكل رئيسي على خطاب السيسي الأخير حول إمكانية إطلاق مبادرة سلام جديدة بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

ما ذكرته المصادر المطلعة أكدت أن مصر كانت تهدف من خلال تلك اللقاءات استكشاف آراء الفصائل قبل أن تعلن مصر عن توجهها ورؤيتها لحل الصراع، خاصة وأنها تريد إجماع فلسطيني على حل الصراع، كما ورد في خطاب السيسي.

ما علمته "رأي اليوم" أيضا من مصادرها أن المسؤولين المصريين في ظل إلهام قادة الفصائل على ضرورة إنهاء معاناة المسافرين من سكان غزة عبر معبر رفح البري المغلق بأوامر مصرية، وعدوا قادة الفصائل بأن يتم تطبيق نظام يقوم على فتح المعبر بشكل غير منتظم لثلاثة إلى أربعة أيام كل شهر، تحدد حسب الحالة الأمنية في منطقة سيناء، بدلا من فتحه لهذه الأيام مرة كل ثلاثة أشهر كما كان في الماضي.

وبما يدل على ذلك قال رباح مهنا وهو عضو وفد الجبهة الشعبية الذي التقى المسؤولين المصريين أن مصر أبدت استعدادها لاحتضان لقاءات المصالحة بين حماس وفتح وبناءً على اتفاق القاهرة. وقال إن المصريين قالوا لهم أن أي لقاءات في هذا الملف ستكون جدية وحقيقية، ويجب أن يتوفر هذا الشرط لدى الأطراف الفلسطينية، ولكن حين تحدث عن موعد هذه اللقاءات قال إن الجانب المصري أبلغ بأن تحديدها مرهون بالجانب الفلسطيني، مضيفاً "أي أن يتفقوا على عقد لقاءات ومن ثم يتم التنسيق مع الجانب المصري على موعد رسمي"، وهو ما يدل على أن مصر لم تحدد مواعيد، كما في السابق، لاستئناف الحوار أو عقد اجتماع للإطار المؤقت للمنظمة كما كانت العادة. وعندما تحدث القيادي الجبهة الشعبية عن باقي الملفات التي نوقشت كمعبر رفح وزيادة الطاقة الكهربائية لخط غزة الواصل من الجانب المصري، قال إن هذه الملفات لم يعط المسؤولين المصريين ردود أخيرة وأنه لم يتم الاتفاق على شيء، وأنه سيحدث ذلك في جولة قادمة. وفي الملف السياسي، أكد أن الشعبية أوضحت للمصريين رفضها للمبادرة الفرنسية للسلام، ومبادرة السيسي الخاصة بتحقيق تسوية بين الجانبين.

رأي اليوم، لندن، 2016/6/7

#### ٤٨. فلسطين أون لاين: التنسيقات.. "بنوك متحركة" بين القاهرة وغزة في جيوب الفاسدين

غزة-خاص: صالة سفر تحاط بهالة من علامات الاستهزام، كيف لا وهي في معزل عن باقي المسافرين، لا يتواجد فيها إلا من دُونَ اسمه في كشف مرسل من القاهرة عبر منتفعين من قطاع غزة، بعد دفع آلاف الدولارات في جيوب الفاسدين، إنها مكان مكيف خصص مؤقتاً لسفر "أصحاب التنسيقات"، بحسب العاملين في المعبر.

الهدوء والطمأنينة هما حالة المسافرين في هذه الصالة الواسعة التي يتم فيها تجميع كل مسافر أجرى تنسيقاً مصرياً لمغادرة قطاع غزة، دون الانتظار في الطوابير الطويلة للمواطنين من أصحاب الحالات الإنسانية.

فيما تختلف الصورة عند مسافري صالة أبو يوسف النجار بخان يونس، حيث يتم هناك إعداد المسافرين المسجلين في كشوفات وزارة الداخلية في غزة، وتعلو أصوات الصراخ والبكاء والحسرة بين الآلاف من هؤلاء المسافرين الذين لم يتمكنوا في السفر عبر معبر رفح البري.

بين هذا المشهد وذلك، يتسلل أحد أصحاب مكاتب السفريات مستغلاً حاجة المواطنين الماسة للسفر في غزة، من خلال عرض السفر عليهم دون الانتظار أو التسجيل، مقابل دفع مبلغ مالي تصل قيمته إلى 3 آلاف دولار أمريكي وهو ما يعرف "بالتنسيق" بين أهالي قطاع غزة.

و"التنسيق" هو استغلال لحاجة المواطنين الراغبين بالسفر من خلال تلقي أموال مقابل تسهيل سفرهم عبر معبر رفح البري عبر التواصل مع متنفذين في المعبر بالجانب المصري لإرسال أسمائهم إلى الجانب الفلسطيني يطلبون منهم سفرهم مقابل تسهيل سفر المسافرين الآخرين.

وبحسب الجهات الرسمية فإن عدد المسافرين الذين تمكنوا من السفر من خلال قائمة "التنسيقات" خلال الأيام التسعة التي أُتحت فيها المعبر في عام 2016، بلغ 1680 مسافرًا من إجمالي 6189 مسافرًا تمكنوا من السفر خلال أيام فتح المعبر التسعة لهذا العام، وهو ما نسبته 27% من إجمالي المسافرين. وبحساب بسيط، لمجموع 1680 مسافرًا، سافروا ضمن كشف التنسيقات، بعدما دفع كل واحد منهم 3 آلاف دولار، يكون المسؤولون في الجانب المصري من المعبر قد جمعوا خلال تسعة أيام عمل في المعبر خمسة ملايين وأربعين ألف دولار أمريكي.

من هنا كان طرف الخيط الذي بدأ فيه معد التحقيق لمعرفة تفاصيل عملية التنسيق التي يتم فيها دفع الأموال، والجهة التي تصلها تلك الأموال، وكيفية استلامها، والنسبة التي يحصل عليها "المنسق" الفلسطيني، ودور الجهات الرسمية في غزة في هذه العملية.

وتبين لمعد التحقيق أن العملية تبدأ من خلال مكاتب سياحة وسفر منتشرة في قطاع غزة، تعمل بترخيص من وزارة الداخلية (ويقدمون خدمات للحج والعمرة)، حيث يقوم هؤلاء بتسجيل الراغبين بالسفر وأخذ أموال مالية منهم بشكل نقدي ومنحهم سندات قبض، وآخرين باتفاق مكتوب يثبت استلام أموال من المسافرين.

وتوصل معد التحقيق إلى أن الأموال التي يحصل عليها أصحاب المكاتب يقومون بتحويلها إلى مدينة العريش شمال مصر لعمال مصريين يعملون في معبر رفح البري، من خلال نظام التحويلات المالية السريعة "ويسترن يونيون" و"اكسبرس"، بعيدًا عن أعين الرقابة.

وتكشف لمعد التحقيق أن المسئول عن "التنسيق" ووضع أسماء المسافرين الذين قاموا بدفع الأموال هم ضباط في جهاز المخابرات الحربية المصرية، حيث يقومون باستلام الأموال من العمال المصريين الذين تكون مهمتهم التواصل مع "المنسق" الفلسطيني وجلب الأموال منهم.

فلسطين أون لاين، 2016/6/7

#### ٤٩. ميدل إيست آي: منصور بن زايد شريك ابن شارون وأحد أكبر مورّدي اللحوم إلى إسرائيل

لندن - عربي21 - بلال ياسين: كشف موقع "ميدل إيست آي" عن أن شركة مملوكة جزئيًا للشيخ منصور بن زايد آل نهيان، شقيق ولي عهد إمارة أبو ظبي، قامت سرا بتزويد السوق الإسرائيلية بلحوم البقر، رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية رسمية بين دولة الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل.

وكتب محرر شؤون الأخبار في الموقع روري دوناهي تقريراً، قال فيه إن شركة "إمارات المستقبل" (إميريتس فيوتشر) للمواد الغذائية، ومقرها أبو ظبي، أصبحت شريكة مهمة لشركة يملكها نجل رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق أرييل شارون، عبر سلسلة من العقود التجارية المعقدة، حيث يملك الشيخ منصور نسبة 40% من أسهم الشركة. وينقل التقرير عن متحدث باسم شركة شقيقة لـ"إمارات المستقبل"، وهي شركة "حجازي وغوشة"، قوله إن "الشيخ منصور يملك 40% من أسهم الشركة المعنية".

وفي تصريح لصحيفة ميدل إيست آي قال ناطق باسم شركة حجازي وغوشة، الشركة الشقيقة لإمارات المستقبل، إن الشيخ منصور يملك حوالي 40 بالمائة من إمارات المستقبل. وتعرف شركة حجازي وغوشة باتصالاتها المباشرة مع شركات في الداخل المحتل، وتعمل معها على توريد لحوم الأبقار، ويشير التقرير إلى أن الشركات والتجار الإسرائيليين المتعاملين مع هذه الشركة يسيطرون على ما يقارب الـ 60% من السوق الإسرائيلية للحوم.

موقع "عربي 21"، 2016/6/7

#### ٥٠. مصادر في سورية: "إسرائيل" قصفت مواقع لجيش النظام جنوب حمص

دمشق -وكالات: أفادت تقارير إخبارية سورية، بأن الطائرات الإسرائيلية قصفت مواقع تابعة لجيش النظام السوري جنوب مدينة حمص في مركز سورية مساء السبت الماضي، واستهدفت مواقع للفرقة الرابعة التي يقودها ماهر الأسد، شقيق رئيس النظام السوري.

ونقلت صحيفة "زمان الوصل" السورية عن مصدر عسكري في النظام السوري قوله إن "طائرات حربية إسرائيلية نفذت غارات قاسية جداً قرب قرية شنشار جنوب حمص"، وأن الغارات استهدفت مستودعات السلاح التي يقوم على حراستها مقاتلون من حزب الله اللبناني، وسمعت انفجارات كبيرة وشوهت أسنة اللهب من مواقع بعيدة.

وأردف المصدر "الغريب في كل الاستهدافات الإسرائيلية من خلال الطيران لأهداف عسكرية أو تعتبرها إسرائيل أهدافاً تهدد أمنها القومي، أن تكون مكشوفة لكل مراكز الرادار التابعة للنظام، ولا يحرك النظام ساكناً حيال تلك الطائرات بالرغم من إبلاغ ضباط مقرات القيادة قياداتهم عن تلك الطائرات ومع تحديد هويتها ولا تكون إجابات القادة إلا الاكتفاء بمتابعة المراقبة فقط".

الأيام، رام الله، 2016/6/8

## ٥١. "قطر الخيرية": 145 ألف دولار للمشاريع الرمضانية في غزة

غزة - مصعب الافرنجي ومحمد جمال: عملت مؤسسة قطر الخيرية عبر مكتبها التمثيلي في غزة على إعداد خطة إغاثية وخيرية في الشهر الفضيل، حيث خصصت ما يقارب 145 ألف دولار لصالح مشروع إفطار صائم على مستوى محافظات قطاع غزة.

ويتضمن المشروع إعداد وتجهيز وجبات إفطار ساخن، وتنقسم الوجبات إلى قسمين "الأول وجبات إفطار ساخن توزع مباشرة على الأسر الفقيرة في منازلهم من خلال الجمعيات الفلسطينية المحلية الأهلية والشريكة، والثاني وجبات إفطار صائم فردية يتم فيها دعوة الأيتام وعوائلهم، إضافة إلى بعض الفئات الهشة مثل العمال والمعاقين، وعقد إفطارات جماعية يتناولون فيها الإفطار بشكل جماعي ويتخلل الإفطار فقرات دعوية وثقافية وترفيهية تعزز من قيمة وجدوى الإفطار".

الشرق، الدوحة، 2016/6/8

## ٥٢. جاويش أوغلو: تركيا يفصلها اجتماع أو اثنان عن تطبيع العلاقات مع إسرائيل

إسطنبول . "القدس العربي" إسماعيل جمال: من المفترض أن توقع إسرائيل وتركيا خلال الفترة القريبة المقبلة اتفاقاً نهائياً لإعادة تطبيع العلاقات الدبلوماسية المجمدة بينهما منذ الهجوم الإسرائيلي على سفينة المساعدات التركية إلى غزة "مافي مرمرة" وقتل 10 متضامنين أترك.

والثلاثاء، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن تركيا يفصلها اجتماع أو اثنان عن تطبيع العلاقات مع إسرائيل، وإن من المهم أن تزيل إسرائيل العوائق أمام المساعدات المقدمة إلى فلسطين وغزة، وذلك في تصريحات للتلفزيون التركي.

وأوضح الوزير التركي: "بقي لقاء آخران مع الجانب الإسرائيلي لمناقشة التفاصيل المتعلقة في إطار المفاوضات (...). هناك بعض التقارب حول شرطي أنقرة في هذا الخصوص (رفع الحصار عن قطاع غزة، وتعويض ضحايا سفينة مرمرة)".

وقبل أيام، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن هناك تقدماً في المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي لكن لم يتم التوصل بعد إلى اتفاق نهائي، مضيفاً "إسرائيل وافقت على تزويد قطاع غزة بالكهرباء ومواد البناء عن طريق تركيا".

وأضاف "قطاع غزة بحاجة إلى الكهرباء، والماء، وبحاجة إلى مواد بناء لإعادة بناء ما جرى تدميره من بيوت، ومستشفيات، ومدارس، وإسرائيل وافقت على إرسالها عن طريق تركيا إلى قطاع غزة"، لافتاً إلى أن "الأمر متروك للحكومة الإسرائيلية الجديدة، ومدى تأثير تولى أفيغور لبيرمان منصب وزارة الدفاع على الاتفاق".

وقبل أيام ادعت وسائل إعلام أن أردوغان أقال رئيس المخابرات التركية هاكان فيدان من منصبه بدعوى رفض الأخير التطبيع مع إسرائيل، وأنه سيتم تعيينه سفيراً لتركيا في اليابان، لكن بعد ساعات نفت الحكومة التركية بشكل رسمي هذه الأنباء، واكتفى هاكان فيدان بالقول: "أنا على رأس عملي ولا أحب الأكل الياباني".

القدس العربي، لندن، 2016/6/8

### ٥٣. راييس: "حملات مقاطعة إسرائيل قبيحة ويجب وقفها فوراً"

واشنطن-سعيد عريقات: وصفت مستشارة الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي سوزان راييس حركة مقاطعة إسرائيل BDS (مقاطعة، سحب استثمار، عقوبات) بأنها "حملات قبيحة".

وقالت راييس التي كانت تتحدث أمام "اللجنة اليهودية الأميركية-المنتدى العالمي" في فندق هيلتون الاثنين 6 حزيران 2016 إن "حملات المقاطعة القبيحة التي تتعرض لها دولة إسرائيل في الفترة الأخيرة يجب أن تتوقف، نحن نعي بأن كل دولة معرضة للانتقادات، ولكن ليس بهذا الشكل وبصورة متواصلة كما يفعلون مع إسرائيل".

وأضافت مرة تلو الأخرى بأن الرئيس الأميركي باراك أوباما "ملتزم بأمن ومستقبل إسرائيل الآمن، ليس ذلك فحسب، بل أنّ الولايات المتحدة مستعدة لدعم إسرائيل عسكرياً، حيث يعتبر هذا الدعم (الذي عرضه الرئيس أوباما للسنوات العشر القادمة) يعتبر الأكبر إذ أنّه يشكل نصف المساعدات الأمريكية الخارجية".

وقالت راييس "إن إسرائيل هي مصلحة (رئيسية) للولايات المتحدة، وبالتالي فإن أي هجوم بحراً أو برأ أو جواً، لن يكون المهاجم إلا مهزوماً وخاسراً أمام إسرائيل".

وكررت راييس "حتى في أيام شد الحزام التي نشهدها، فإننا على استعداد لتوقيع أكبر صفقة مساعدات عسكرية واحدة في التاريخ"، مشيرة إلى أن إسرائيل "تحصل (في الوقت الراهن) على نصف مجمل الميزانية الأميركية المخصصة للمساعدات العسكرية للدول الأجنبية" مؤكدة أن إسرائيل ستكون الدولة الوحيدة التي ستحصل على طائرة الشبح المتطورة "إف-35" والتعاون على تكنولوجيا دفاعية مضادة للصواريخ ومضادة للأنفاق وقالت إن "تعاوننا الاستخباراتي هو في أعلى مستوياته على الإطلاق".

ونفت راييس "الادعاءات" بأن إسرائيل أصبحت "مسألة استقطاب في السياسة الأميركية، مؤكدة أن "أمن إسرائيل ليس مصلحة ديمقراطية أو مصلحة جمهورية؛ إنه مصلحة أميركية".

وحول "عملية السلام" قالت رابيس بأن "الحل الوحيد الذي من شأنه أن ينهي الصراع بين الفلسطينيين وإسرائيل هو حل دولتين لشعبيين تعيشان بالسلام العادل الذي تطمحان إليه، وما يهدد في هذا الوقت مستقبل إسرائيل هو استمرار الاستيطان الذي يهدد حل الدولتين".

القدس، القدس، 2016/6/7

#### ٥٤. خبراء قانونيون: قرار حاكم نيويورك بمعاقبة الجماعات المؤيدة لمقاطعة "إسرائيل" عنصري وغير

##### دستوري

نيويورك - رائد صالح: قالت منظمات أمريكية حقوقية بارزة إن الأمر التنفيذي المؤيد لإسرائيل الذي وقعه حاكم نيويورك بمعاقبة الأشخاص والجماعات الذين يؤيدون مقاطعة إسرائيل نيابة عن حقوق الإنسان الفلسطيني هو إجراء عنصري وغير دستوري يعيد الولايات المتحدة إلى الحقبة المكارثية.

وحذرت المنظمات الحقوقية بما فيها مركز الحقوق الدستورية والجمعية الوطنية للمحامين واتحاد الحريات المدنية في نيويورك أن الأمر التنفيذي من شأنه خلق "قائمة سوداء" تميزية لمعاقبة جميع المدافعين عن حقوق الإنسان الفلسطيني الذين يؤيدون المقاطعة. وأشارت هذه المنظمات إلى أن وراء السياسة المناهضة للمقاطعة دوافع سياسية تشكل هجوما "غير دستوري" على حرية التعبير.

القدس العربي، لندن، 2016/6/8

#### ٥٥. ملياردير فرنسي يعترف بتمويل نتتياهو عام 2001

الجزيرة + الفرنسية: اعترف الملياردير اليهودي الفرنسي أرنو ميمران -الذي يحاكم بتهمة الغش وسرقة نحو 283 مليون يورو- بأنه حوّل ما قيمته 170 ألف يورو إلى حساب خاص برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو عام 2001.

ودعا ميمران -في حديث للقناة العاشرة بالتلفزيون الإسرائيلي مساء الاثنين- نتتياهو إلى فحص حسابه، حيث جرى التحويل من حساب ميمران إلى الحساب الشخصي لنتتياهو.

وميمران هو أحد المتهمين الرئيسيين في قضية تتعلق بالاحتيال في ضريبة الكربون ينظر فيها القضاء الفرنسي، وتقدر قيمة عملية الاحتيال بـ283 مليون يورو.

ويتعلق الاحتيال بشراء حصص من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من بلد أجنبي دون ضرائب، قبل بيعها مرة أخرى في فرنسا بعد فرض ضريبة القيمة المضافة ثم استثمار الأموال في عملية جديدة، لكن دون دفع ضريبة القيمة المضافة إلى الدولة.

وتطالب أوساط في المعارضة الإسرائيلية المستشار القانوني للحكومة بفتح تحقيق حول الأموال التي تلقاها نتنياهو وما إذا استخدمها لأغراض سياسية، خاصة أن عائلة ميران معروفة بأنها من أهم المتبرعين الماليين لحركة الليكود في فرنسا، بحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت".

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/7

## ٥٦. ماذا وراء مبادرة السيسي؟

### مؤمن بسيسو

النداء أو المبادرة التي أطلقها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مؤخرا بهدف إعادة الروح لمسيرة التسوية الفلسطينية الإسرائيلية وإنهاء الانقسام الفلسطيني الداخلي، لا تتبني على أسس موضوعية، وتستبطن أغراضا أقرب ما تكون إلى الدعاية الشخصية المجردة، والرغبة في إعادة تصدُّر المشهد السياسي داخليا وخارجيا.

### الدوافع والأسباب

لا يخفى على أحد حجم الأزمة الداخلية وطبيعة التحديات التي يواجهها السيسي حاليا على مختلف الأصعدة والمستويات.

أول الأخطار والتحديات التي تقض مضجع السيسي تكمن في النقد الداخلي المطرد الذي يحمله مسؤولية الفشل في مواجهة الأزمات المصرية الداخلية، والذي بلغ حدَّ الدوائر المقربة منه التي جاهر البعض منها بنقد الرجل في وسائل الإعلام وعلى رؤوس الأشهاد، بعد أن كان مجرد نقد الرئيس يعتبر أهم المحظورات وأخطر المحرمات في مرحلة ما بعد الانقلاب على مرسي وسيطرة السيسي والمؤسسة العسكرية على مقاليد الحكم في البلاد.

بل إن بعض التقارير الحساسة التي وضعت على طاولة السيسي تحدثت عن اتجاه قوي داخل بعض أجنحة النظام المصري والعديد من القوى السياسية والجماعات الحزبية التي دعمته طوال المرحلة الماضية، بمباركة بعض القوى الإقليمية والدولية لتتحية الرجل واستبداله بزعيم آخر أكثر قبولا على المستوى الداخلي والخارجي، وأكثر قدرة على التعاطي مع مكونات المجتمع المصري والتفاعل مع أزماته المختلفة.

لذا، فإن استشعار السيسي للخطر القادم يدفعه لعمل كل ما من شأنه تكريس زعامته الداخلية، ومحاصرة جهود تنحيته واستبداله عبر صناعة أدوار جديدة ذات صدى وبريق على المستوى الداخلي والخارجي.

في ذات الوقت يشهد الوضع الاقتصادي تدهورا متزايدا في ظل ارتفاع معدلات الفقر والبطالة وتضاعف المشكلات والهموم المعيشية للغالبية الساحقة من المصريين، وهو ما رفع حدة النقد للسياسات الاقتصادية التي ينتهجها نظام السيسي، وقذف بالرجل في دائرة الاستهداف وتحمل المسؤولية.

من هنا فإن الرغبة في التغطية على الأزمات الداخلية الخائفة أملت على السيسي إطلاق فقاعات سياسية وإعلامية كبيرة بهدف تلهية الشعب المصري، ولو جزئيا، عن معضلاته العميقة ومعاناته الكبرى.

بين هذا وذاك يحاول السيسي جاهدا إعادة مصر إلى سابق عهدها ودورها الإقليمي بعد أن ظل منكفئا على الشأن المصري الداخلي وصراعاته المريرة طيلة السنوات الماضية. وفي كل الأحوال يأمل السيسي أن يحظى بدور ومكانة على الساحة الإقليمية والدولية انطلاقا من أهمية وحساسية ملف الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، فضلا عن ملف المصالحة الفلسطينية الداخلية، بما يمكنه من استثمار ذلك في إطار المشهد المصري المضطرب، وتثبيت أقدامه وترسيخ ذاته في صلب المعادلة السياسية والاجتماعية المصرية الداخلية.

## العقبة الإسرائيلية

يبدو جهد السيسي الرامي إلى جمع الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني على طاولة المفاوضات في ظل المواقف المتباعدة بينهما، أمرا مستحيلا بكل معنى الكلمة، وأشبه ما يكون بالسراب الذي يستحيل وقوعه تحت أي ظرف من الظروف.

ثمة عوائق شكلية وموضوعية تحول دون بلورة أي صيغة توافقية أو مقاربة للتسوية بين الطرفين، وتحبط أي محاولة لتقريب المواقف وتضييق الفجوات بين رؤية وسياسات الجانبين.

شكلا، فإن دخول مصر على خط التنافس مع فرنسا التي عقدت مؤتمرا دوليا للسلام مطلع شهر يونيو/حزيران الجاري، قد يشكل خيارا جيدا لإسرائيل، لكنه لا يشكل -قطعا- خيارا مفضلا لدى أبو مازن والسلطة الفلسطينية.

فالرئيس الفلسطيني عباس لا يحتفظ بعلاقات متميزة أو فوق العادة مع السيسي الذي ينسج علاقات تحالف وثيقة مع خصمه اللدود محمد دحلان، ويدرك أن السيسي لا يملك، بل ولا يرغب، في لعب دور ضاغط على إسرائيل، وأن أقصى ما يمكنه فعله لا يتعدى السعي لترتيب لقاءات بروتوكولية ومراسم احتفالية بين الجانبين، دون أي قدرة فعلية أو خوض حقيقي في تفاصيل الأزمة التفاوضية بينهما.

لذا، فإن قبول أبو مازن بعرض السيسى وتساقفه مع خطته الرامية إلى جمع الطرفين أيا كانت النتائج، يشكل انتحارا سياسيا ووطنيا بامتياز، ووصفة أكيدة للإيقاع به على المستوى الفلسطيني الداخلي.

في الوقت ذاته يعلق أبو مازن والسلطة آمالا بدرجة أو بأخرى على المؤتمر الدولي الذي دعت إليه فرنسا مطلع يونيو/حزيران القادم لجهة إحراج الموقف الإسرائيلي، وتسجيل نقاط إضافية في المرمى الإسرائيلي على الساحة الدولية.

ولا شك أن القضايا التي يُتوقع أن تثار داخل أروقة واجتماعات المؤتمر، وطبيعة النقاشات الخاصة بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والرؤى والمواقف السياسية التي ستنتقل عبر الأثير من لدن الدول والحكومات المشاركة، كل ذلك يميل بوضوح لصالح الموقف الفلسطيني في مواجهة الموقف الإسرائيلي الذي يرفض تقديم أية بادرة حسن نية لإنجاح المفاوضات، وعلى رأسها تجميد الاستيطان وفق المطلب الرئيس للسلطة، وهو ما يجعل أبو مازن والسلطة أكثر تفاعلا مع الجهد الفرنسي دون أي جهد آخر، رغم قناعة السلطة أن قدرة المؤتمر على توليد إجراءات عملية فاعلة لكبح التغول والتشدد الإسرائيلي لا تتجاوز الصفر.

موضوعيا، فإن حقيقة المواقف الإسرائيلية التي يعلنها بنتنياهو صباح مساء لا تدع أي فرصة أو مجال للتفاوض بإمكانية إحراز شيء ما، ولو كان يسيرا، وهذا ما تدركه السلطة على وجه اليقين، وتبني عليه كافة تحركاتها التي تستهدف إحراج الموقف الإسرائيلي وحشره في الزاوية دوليا فحسب، والعمل على تخفيف الضغط عن موقف السلطة في ظل الخارطة الدولية المعروفة وموازن القوى السائدة حاليا.

وسط هذه الحقول المملوغة يتحرك أبو مازن بحذر شديد في إطار التعاطي مع نداء السيسى، ولا مفر أمامه من التنصل من محاولات السيسى لعقد لقاء ثلاثي يجمعه بنتنياهو وأبو مازن، لأن هذا اللقاء الذي يحاول السيسى عقده يشكل فحا خطيرا بكل ما تحمله الكلمة من معان.

وبين الموقف الإسرائيلي المدعوم أميركيا الذي ينحاز إلى نداء وجهه السيسى ويجاهر برفض المبادرة الفرنسية، وبين موقف أبو مازن والسلطة الذي يؤيد بقوة المبادرة الفرنسية، يبدو أي حديث مستقبلي عن استحقاقات جادة لعملية التسوية اجترارا للعبث الممزوج بالغباء السياسي، وهو ما يضع جهد السيسى -قطعا- في خانة الفشل المحتم.

## العقبة الفلسطينية الداخلية

لا يبدو مصير جهد السيسي حيال ملف المصالحة الفلسطينية الداخلية أفضل حالا من ملف التسوية والمفاوضات بين السلطة وإسرائيل.

ومما يبدو، فإن نداء السيسي الذي وجهه إلى حركتي فتح وحماس لتحقيق المصالحة لا يدعو كونه نداء إعلاميا، استهلاكيا، بالدرجة الأولى، ولا تتوفر أية إشارة أو بادرة على إمكانية تغذيته بآليات عملية قادرة على جمع الطرفين وإنهاء الخلاف بينهما.

فالرئيس المصري لا تخفى عليه حقيقة مواقف الحركتين وافتقارهما إلى الإرادة الوطنية لإنهاء الانقسام لاعتبارات وأجندات مصلحة بحتة، وأن المشكلة لا تكمن في إبرام الاتفاقات بينهما بقدر ما تكمن في غياب الإرادة وانعدام القرار.

وفي الواقع فإن السيسي لن يجد عنوانا ذا صدى يحظى بأوسع قدر من التفاعل كملف المصالحة الفلسطينية الداخلية الذي يشكل حالة أرق مزمنة لغالبية الشرائح والقطاعات الشعبية الفلسطينية، وملفا حيويا للكثير من أبناء الأمة المحبين للشعب الفلسطيني الذين يسوؤهم استمرار الانقسام وتداعياته السلبية في حياة الفلسطينيين وقضيتهم الوطنية.

تسعى القاهرة لاستغلال حماس في ضبط الحدود مع سيناء مع الإبقاء على سقف العلاقات كما هو (الجزيرة) وكل ما يبتغيه السيسي أن تدور عجلة الإعلام لتتطرق باسمه وتشيد بجهوده وتمجّد نداءه الرامي إلى توحيد صف وموقف الفلسطينيين، وأن تتصرف الأنظار -ولو مؤقتا- عن ثقل الأعباء وخطورة الأزمات التي تعصف بالواقع المصري الراهن.

وبعيدا عن النتائج والمخرجات المعروفة سلفا، فإن المكاسب التي سيجنيها السيسي من وراء التبنّي الظاهري لملف المصالحة الفلسطينية تبدو جيدة عموما، إلا أن آثارها تبقى قصيرة المدى وسريعة التبخر والذوبان.

فالدور المصري إزاء ملف المصالحة، في غياب تفاعل حركتي فتح وحماس مع نداء السيسي، لن يكون أكثر من دور بروتوكولي لا تتجاوز حيويته وسائل الإعلام، ما يعني أن بقاء السيسي في دائرة الأضواء، فيما يخص هذا الملف كما يرغب ويشتهي، لن يدوم طويلا.

وما يعزز هذه الرؤية أن القاهرة لم تبادر إلى أي خطوة عملية باتجاه جمع حركتي فتح وحماس حتى اللحظة، ولم تصدر عنها أية تصريحات أو متابعات سياسية لاحقة لنداء السيسي تقيد برغبتها في إعادة حمل وتبني ورعاية ملف المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام، وتقتصر الأمر على الجانب الإعلامي لا غير.

والتفسير الأدق للموقف المصري الرسمي تجاه ملف الانقسام الفلسطيني الداخلي يذهب باتجاه رغبة القاهرة على المستوى التكتيكي القريب في محاولة استخدام حماس وظيفيا على صعيد حماية الحدود واستجلاب تعاونها الأمني بخصوص الأوضاع في سيناء، دون إحداث أي تغيير جوهري على طبيعة ومسار العلاقة معها أو منحها طوق النجاة عبر فتح معبر رفح، ورهن مستقبل العلاقة معها بتطورات الزمن الكفيلة بإضعافها وحملها على الاستسلام أو الانكسار بسبب ثقل وشدة الحصار. باختصار، فإن السيسي، عبر هذه المبادرة ذات النسق الدعائي البحث، يحاول الهروب إلى الأمام، ويبتدر كل ما يؤخر خروجه من المشهد السياسي المصري في ظل شدة الاحتقان وثقل الأزمات المصرية الداخلية، ويحاول إثبات ذاته كلاعب أساس ورقم صعب يصعب تجاوزه في إطار المعادلة المحلية والإقليمية. ومع ذلك، سرعان ما تذهب السكره وتأتي الفكرة، وتعود الأزمات لتنتصب من جديد في وجه الجميع دون رتوش أو مساحيق.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/6/7

## ٥٧. مشروع السلام الدافئ ووهم الكونفدرالية الأردنية الفلسطينية

### معين الطاهر

البحث عن خيارات وبدائل لإيجاد حلول مؤقتة، أو دائمة، للقضية الفلسطينية مسألة لا تنتهي، فما أن تنتهي مبادرة حتى تبدأ أخرى، وإذا لفّ النسيان مشروع قرار أممي، أو شهدنا تراجع مرحلة أو نهايتها، أو حرباً أو انتفاضة أو توتراً، فإنّ الزيارات المكوكية للمنطقة تتكثف، والأروقة الدولية تشهد استعداداتٍ محمومةً لمشاريع أو أنصاف حلول جديدة، ويهدف ذلك بشكل رئيس إلى التحكم في إدارة الصراع، ووضع حدود له، ومنع انفجاره، والحيلولة دون امتداد نتائجه وآثاره إلى منطقة الشرق الأوسط برمته، ويبدو هذا جلياً منذ نشوء القضية الفلسطينية إثر وعد بلفور (1917)، إذ لا تكاد تخلو سنة على امتداد هذا التاريخ الطويل من مبادرة أو اقتراح هنا، أو لجنة ومشروع قرار ومؤتمر هناك. وتزداد الأمور تعقيداً، في ظل الظروف التي تجتاح الإقليم، والحروب الداخلية التي تشتعل فيه، وما يُشاع عن إعادة تقسيم المنطقة، ورسم حدود جديدة لها، ومحاولة إيجاد محاور جديدة يكون للعدو الصهيوني دور فيها، وهو ما أطلق عليه "السلام الدافئ" الذي أطلقه الرئيس عبد الفتاح السيسي أخيراً، ودعا فيه إلى سلام شامل في المنطقة كلها، وهو ما يستدعي مقارنة جديدة للمسألة الفلسطينية، قد يكون تجدد الحديث عن الكونفدرالية الأردنية الفلسطينية أحد أشكالها المتاحة.

## الخيار الأردني

ليس ما يُعرف بالخيار الأردني لحل القضية الفلسطينية جديدًا أو طارئًا، بل هو خيار رافق هذه المسألة منذ بداياتها، ذلك أنّ الحركة الصهيونية اعتبرت شرق الأردن الوطن المتاح للفلسطينيين، وتبنّت لجنة بيل البريطانية (يوليو/ تموز 1937) في أعقاب ثورة 1936 مفهومًا قريبًا من هذه الرؤية الصهيونية، حين أوصت بتقسيم فلسطين إلى ثلاثة أقسام: دولة يهودية، منطقة انتداب بريطاني على الأماكن المقدسة، ومنطقة عربية تُضم إلى شرق الأردن.

بعد حرب 1948، وفي اليوم الذي عُقد فيه المؤتمر الوطني في غزة، لمنح الشرعية الشعبية لحكومة عموم فلسطين التي شكّلت برئاسة أحمد حلمي عبد الباقي (1/ 11 / 1948)، عُقد في عمّان مؤتمر آخر حضره شخصيات من الضفة الفلسطينية، لسحب الشرعية من مؤتمر غزة والهيئة العربية العليا كممثل للشعب الفلسطيني، وقام مؤتمر عمّان بتكليف الملك عبد الله الأول بحفظ حقوق عرب فلسطين، ليُستكمل ذلك لاحقًا بإعلان وحدة الضفتين في 28 إبريل/ نيسان 1950.

بعد الاحتلال الصهيوني للضفة الفلسطينية (يونيو/ حزيران 1967) حافظ النظام الأردني على ولاء النخب التقليدية والوجهاء، بل كان شعار المزاج الشعبي العام في مواجهة الاحتلال الصهيوني "100 إقلب ولا واحد شالوم" (إقلب كلمة كانت يستخدمها أفراد قوات البادية المكلفة بقمع التظاهرات وحفظ النظام بديلًا لكلمة انصرف) في تعبير واضح على رفض الشعب للاحتلال، والتمسك بأي شكل من السيادة العربية، على الرغم ممّا عانوه سابقًا على صعيد الحريات.

استمر مجلس النواب الأردني السابق، والذي كان يتشكل مُناصفة بين سكان الضفتين الفلسطينية والأردنية في عمله، وكذلك حال الحكومات التي شكّلت وحافظت في تشكيلها على هذا التوازن الجغرافي، إلّا أنّ نفوذ النظام الأردني بدأ بالتراجع بالتدرّج لمصلحة منظمة التحرير الفلسطينية، وتأثر بشكل واسع بعد أحداث سبتمبر/ أيلول 1970.

اعترف النظام في الأردن بوجود قطرين، وذلك في مشروع المملكة العربية المتحدة الذي طرحه الملك حسين في 6-3-1972، ويتشكل القطر الفلسطيني من الضفة الفلسطينية المحتلة، وأي أرض فلسطينية أخرى يتمّ تحريرها، في إشارة غير معلنة إلى قطاع غزة، على أن يكون الملك حسين رأس الدولة والقائد العام لجيشها. ولعلها المرة الأولى التي يُطرح فيها شكلٌ يتجاوز مقررات مؤتمر أريحا بدمج الضفتين، ويستبدلها بشكلٍ يجمع بين الفيدرالية والكونفدرالية. وبذلك يمكن القول إنّ مشروع المملكة العربية المتحدة شكل اللبنة الأولى لأي طرح لاحق حول موضوع الكونفدرالية الأردنية الفلسطينية.

## حرب تشرين 1973

نقلت حرب تشرين الوضع العربي إلى مرحلة جديدة، إذ فتحت الباب واسعاً أمام تسوية سياسية لقضايا الشرق الأوسط، وأدخلت منظمة التحرير في سياقاتها، ما ولد تحالفات جديدة في المنطقة، وصراعاً داخلياً أطاح بالتضامن العربي الذي ساد أجواء الحرب، إذ خرجت مصر عن الإجماع العربي، بعد توقيعها على صلح منفرد مع إسرائيل في منتجع كامب ديفيد.

في هذه المرحلة، حاول النظام الأردني أن يحقق فصلاً للقوات على الجبهة الأردنية، أسوة بما حدث على الجبهتين السورية والمصرية. وبذلك، يضمن موطن قدم في الضفة الفلسطينية المحتلة، ويحوز على مقعده في قطار التسوية، إلا أن هذا الجهد باء بالفشل، على الرغم من الوعود الأميركية.

غاب الملك حسين عن قمة الجزائر التي انعقدت بعد الحرب، لكنه أرسل رسالة، قال فيها "نعترف للشعب الفلسطيني بحقه في تقرير مصيره، وإثنا بعد أن نقوم بواجبنا في تحرير الضفة الغربية والقدس الشريف... فسئمكن أهلنا من غربي الأردن أن يختاروا لأنفسهم المستقبل الذي يريدون، ونظام الحكم الذي يرتضون، ويقرروا بكل حريتهم واختيارهم، وباستفتاء يجري لهم تحت إشراف دولي محايد، إذا كانوا يريدون البقاء معنا، أو الاتحاد وإيانا، أو الانفصال عنا، وسيكون لهم ما يريدون، وسنظل لهم الأخوة الأقربين". وتابع "إننا ونحن لا ندعي لأنفسنا التكلم باسم الفلسطينيين جميعاً، فإننا لا نسلم لغيرنا بمثل هذا الادعاء"، في إشارة واضحة إلى الصفة التمثيلية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

لم تتجاوز قمة الجزائر، ولا قمة الرباط التي أعقبها مع رسالة الملك حسين، وتم الاعتراف بإجماع الدول العربية بأن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. ومع أهمية هذا القرار، إلا أن الدوافع وراء اتخاذه كانت متعددة، وتحمل في بعض جوانبها نيات بعض الدول العربية بالتخلص من أعباء القضية الفلسطينية، وتحميلها لمنظمة التحرير الفلسطينية وحدها، وتوريثها في التسوية السياسية المطروحة، وإبرام الصلح مع العدو الصهيوني. وقد اعتبر وزير الخارجية الأميركي في حينه، هنري كيسنجر، أن هذا القرار عقْد الأمور في الشرق الأوسط، وأنه قد جعل من الأراضي الفلسطينية المحتلة أرضاً متنازعة عليها، بعد أن تراجعت الولاية الأردنية عنها.

تشير شخصيات أردنية بأصابع الاتهام إلى أن هنري كيسنجر كان وراء الإيحاء لبعض الدول العربية بتبني هذا القرار، لعرقلة فك الارتباط على الجبهة الأردنية، وتعقيد أي حل يتعلق بالأرض الفلسطينية، وحصر أي حلولٍ مرحليةٍ ضمن سياسة الخطوة خطوة التي اتبعتها في الجبهتين المصرية والسورية. كان ثمة تصور عربي خاطئ أن التسوية قاب قوسين أو أدنى وأن جائزتها على الأرض

الفلسطينية سينالها من يحوز على الاعتراف بتمثيله الشعب الفلسطيني، طغت معركة التمثيل على أولويات التحرير، ولم يُفْزَ بالغنيمة سوى العدو الصهيوني. بعد قرار قمة الرباط، أخذت السياسة الأردنية منحىً آخر، إذ اعتبرت نُخب أردنية حاكمة أنه قد آن الأوان لأن يتخلص الأردن من عبء القضية الفلسطينية، وأنَّ على الأردن أن يتماثل موقفه مع موقف أي دولة عربية أخرى، وينحصر في التأييد الرسمي لمحاولات منظمة التحرير الانخراط في عملية التسوية في المحافل الدولية، وانعكس هذا داخلياً في البدء بسياسة أردنية الوظائف، واستثناء ذوي الأصول الفلسطينية من الوظائف العامة، وخصوصاً في الأجهزة السيادية، وتخفيض نسبتهم في التشكيلات الوزارية.

شهدت العلاقات السياسية بين النظام الأردني ومنظمة التحرير بعض التحسن في النصف الثاني من السبعينيات، إلا أنَّ علاقات الريبة والشك المتبادل بقيت سائدة، واستمرت النظرة الأمنية والخشية من ازدياد قوة المنظمة وتأثيرها تتحكّم في السياسة الأردنية، لكنَّ عين الملك حسين بقيت تنظر باتجاه استعادة نصف ملكه الذي ضاع، وبقي يتحين الفرصة لذلك، لعل بعض معطيات السياسة السائدة تتغير.

## الخروج من بيروت

لم يتأخر الأمر كثيراً، إذ تساهم الحروب في إحداث نقلات نوعية وسريعة في مجرى الصراع الدائر، حيث تفرض موازين قوى جديدة تُشكّل قاعدة ارتكاز مختلفة لإدارة الصراع. هكذا حدث مع حرب تشرين/ أكتوبر 1973 حين فتحت الحرب الباب واسعاً أمام تسوية سياسية أدت إلى اتفاق سلام منفرد بين مصر وإسرائيل، وهذا ما تمَّ بعد اجتياح إسرائيل للبنان سنة 1982.

وجدت منظمة التحرير نفسها في المنافي، وتوزَّعت قواتها وكوادرها على مختلف الدول العربية، وتعرَّضت لمحنة الانشقاق، وأدركت قيادتها مدى حاجتها إلى تكثيف تحركها السياسي. التقط الملك حسين ذلك، ودعم شرعية ياسر عرفات، وتمَّ عقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني في عمّان، جدد شرعية المنظمة ومؤسساتها المختلفة، وقدم الطرف الفلسطيني مسودة وثيقة للاتحاد الكونغرالي الأردني الفلسطيني من ثلاث مراحل، تضمنت الأولى خطة للتحرك السياسي المشترك، واستيعاب جزء من القوات الفلسطينية في الأردن، وصولاً إلى الاتفاق على المرحلة الانتقالية التي تجري فيها مفاوضات السلام، والمرحلة النهائية التي ستتمَّ بعد الانسحاب الإسرائيلي، وتشمل تشكيل مجلس رئاسة أو رئيس، ومسمى ذلك هو الاتحاد العربي الذي يضم قطرين، فلسطين والأردن، لرعاياه جواز سفر موحد، يُشار فيه إلى قطر، وتُشكّل حكومة وبرلمان مناصفة بين القطرين.

أصبح لياسر عرفات مكتباً في عمّان في حي النزهة، كما وجد خليل الوزير (أبو جهاد) فيها، ونشطت أعمال اللجنة الفلسطينية الأردنية المشتركة، ووقف النظام الأردني مع عرفات في صراعه مع النظام السوري، وساهم في فتح قنوات اتصال مع الولايات المتحدة، إلا أنّ الشكوك المتبادلة بقيت تسيطر على العلاقات بين الطرفين، على الرغم من تحسّنها النسبي.

لم يدم شهر العسل هذا طويلاً، إذ ثمة متطلبات لم تستطع المنظمة أن توفّرها لاستمرار التحرك السياسي المشترك، وأولها الموافقة على قراري مجلس الأمن 242 و338 شرطاً ضرورياً لانضمامها إلى مؤتمر السلام الذي كان يجري الإعداد له، إذ وضعت المنظمة شرطاً لاعترافها، قوامه أن يصدر بيان أميركي، يشير إلى الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وحقه في تقرير مصيره. وعندما قدمت للملك حسن صيغة للاعتراف تبدو مقبولة، كان الوقت قد فات، والملك قد اتخذ قراره منذ 1986. وضمن هذا السياق، تمّ الاجتماع الشهير مع شيمون بيريز في لندن، وطُرد أبو جهاد من عمّان، وأغلقت مكاتب حركة فتح، وبدا أنّ ثمة سياسة أردنية جديدة قوامها إيجاد شخصيات بديلة من داخل الضفة الفلسطينية، لتمثيل الفلسطينيين بالتنسيق مع الأردن في أي مفاوضات قادمة.

شكّلت الانتفاضة الفلسطينية الأولى (1987) مفاجأة للجميع، وقدمت دعماً غير محدود للقيادة الفلسطينية في المنفى، وأنهت عملياً آخر محاولة لإيجاد بدائل عن منظمة التحرير، ما اضطر الملك حسين للتراجع خطوة كبيرة إلى الخلف، واتخاذ قرار فك الارتباط القانوني والإداري (1988) الذي ينهي علاقة الضفة الفلسطينية بالأردن.

في سنة 1990 عُقد مؤتمر مدريد للسلام، وحضرته وفود عن الدول العربية، تمّت تسمية الوفد الفلسطيني من منظمة التحرير. ولكن، تحت مظلة الوفد الأردني الذي ترأسه الدكتور عبد السلام المجالي، لكن لعلها كانت المحاولة الأخيرة لبلورة علاقة أردنية فلسطينية على أساس كوندراي، إذ كانت المياه تجري في مكان آخر بين وفد من منظمة التحرير برئاسة محمود عباس ووفد إسرائيلي في النرويج، أسفر عن اتفاق أوسلو، وأنهى كل حوارات مدريد وواشنطن ونقل المنطقة بأسرها إلى وضع جديد.

ردّ الأردن على اتفاق أوسلو جاء سريعاً، إذ وقع الأردن اتفاقية وادي عربة مع الكيان الصهيوني، وكان بذلك الطرف العربي الثالث، بعد مصر ومنظمة التحرير الذي يعترف بإسرائيل، وفي تبرير وإه لسبب توقيع هذا الصلح، زعم بعضهم بأنّه يستهدف حماية الأردن من الرؤية الصهيونية التاريخية التي تعتبره وطناً للفلسطينيين، وخوفاً من أي محاولة لتحويل اتفاق أوسلو بهذا الاتجاه.

يُلاحظ أنّ هذه العلاقات كانت دوماً متداخلة، وسادها المد والجزر، فمن محاولات احتواء الثورات الفلسطينية قبل سنة 1948، إلى الوحدة الاندماجية، إلى التباعد والافتتال، فالمصالحة، وصولاً إلى

تعديل صيغة العلاقة من وحدة اندماجية، إلى اتحاد كونفدرالي بين قطرين وحكومتين، تجمعهما حكومة مركزية وبرلمان مشترك.

لم تتجح هذه الصيغة لسبب رئيس، وهو أنّ كلا الطرفين تجاهلا أنّ العائق أمام أي صيغة وحدوية، مهما كان شكلها هو الاحتلال الصهيوني للأرض، وبدلاً من البحث في آليات مواجهة الاحتلال، جرى التناقص على من سيفاوض الاحتلال ويتفاهم معه، إذ أنّ السياسة الصهيونية على اختلاف معسكراتها، لم تقرّر، في أي لحظة، أن تتنازل عن هذه الأراضي، أو حتى عن جزء منها لأي طرف، أردنياً كان أو فلسطينياً، وهذه النتيجة خلص إليها الملك حسين، بعد مفاوضاته المباشرة مع مختلف الزعماء الصهاينة، من موشي دايان في أواخر الستينيات، إلى إسحاق شامير الليكودي، مروراً ببيرييز ورايين من حزب العمل، ولو أعطاه أحدهم أي تنازل أو تلويح بالعزم على الانسحاب من أغلب الأرض المحتلة، لفعل هذا الاتفاق وأنجزه.

## إخفاق حل الدولتين

مضت أربعون عاماً ونيّف على محاولة منظمة التحرير الالتحاق بركب التسوية السلمية مع الكيان الصهيوني بعد حرب تشرين (1973). خلال تلك الفترة، مزجت المنظمة بين سعيها إلى الاعتراف بها طرفاً أصيلاً في التسويات السياسية وتمسّكها ببندقيتها، للدفاع عن نفسها أمام محاولات تصفيتها وإخراجها من دائرة الفعل.

ربع قرن آخر مرّ منذ توقيع اتفاق أوسلو، وولادة السلطة الوطنية الفلسطينية ضمن اتفاق مرحلي، كان ينبغي له أن يصل إلى نهاياته بعد خمس سنواتٍ من توقيعه، لتمتد بنا الأيام حتى يومنا هذا، من دون أي أفق بقرب الوصول إلى حل نهائي، أو بتجميد الأوضاع السائدة إلى حين الوصول إلى حل نهائي.

في ظل المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، تعوّل الاستيطان، واستوطن نحو 720 ألف مستوطن في المنطقة المعروفة بتصنيف "جيم"، والتي تُشكّل ما يزيد عن 61 % من مساحة الضفة الفلسطينية مقابل مائة ألف فلسطيني فقط في هذه المنطقة، وثمة مشروع قرار على جدول أعمال الكنيست لتطبيق القانون الإسرائيلي على هؤلاء المستوطنين بدلاً من القانون العسكري السائد في الأراضي المحتلة، ما يعني عملياً ضم هذه المناطق إلى دولة الاحتلال، بالإضافة إلى القدس الشرقية التي تمّ ضمها فعلاً.

دُفن حل الدولتين على وقع جنازير الجرافات الصهيونية العاملة في بناء المستوطنات، وبأيدي معاول المستوطنين وسياسات الحكومات الصهيونية المتعاقبة.

في مثل هذه الأجواء، عادت إلى الظهور فكرة الكونفدرالية الأردنية الفلسطينية، بداية عبر مقالات في الصحف الصهيونية، تبعها تصريح للدكتور سري نسيبة، ومن ثم نُشر نتائج استطلاع أجرته جامعة النجاح، وتضمن سؤالاً لم يكن معتاداً طرحه في الاستطلاعات الفلسطينية، أعلن فيه 3,42% تأييدهم اتحاداً كونفدرالياً مع الأردن، كحل للاحتلال الإسرائيلي للضفة الفلسطينية، فيما عارض الفكرة 3,39%، أعقبت ذلك لقاءات لنائب في البرلمان الأردني، هو الدكتور محمد عشا الدوامية، حيث التقى بكيان وهمي سُمي مجلس عشائر الخليل، وألقى كلمة قال فيها إنه يوجد في محافظة الخليل مليون مواطن أردني، وتعهد المجلس المزعوم بتسيير وفود إلى الديوان الملكي في عمان، للمطالبة بتحقيق الكونفدرالية الأردنية الفلسطينية.

وسط ذلك كله، قام رئيس الوزراء الأردني الأسبق، ورئيس الوفد الأردني لمفاوضات مدريد ووادي عربة، عبد السلام المجالي، بزيارة طويلة للضفة الغربية، شملت مختلف مدنها، وتعددت لقاءاته فيها ما بين الرسمي والشعبي، وصرّح، في اجتماعه مع فعاليات شعبية في نابلس، إنه يؤمن بدولة كونفدرالية بين الأردن والضفة الفلسطينية، تكون السلطة العليا فيها المسؤولة عن الأمن والاقتصاد والسياسة الخارجية، وأنها الحل الأكثر خيراً للأردن وفلسطين.

لم يصدر أي تعليق رسمي أردني على ذلك، ولكن فسّر كتاب التعديلات الدستورية التي أُقرت في الأردن، أخيراً، بمثابة تمهيد للكونفدرالية، وذكر لبيب القمحاوي نقطتين أساسيتين، هما ازدواجية الجنسية التي ستسمح بحمل الجنسية الفلسطينية والأردنية لسكان الضفة، والإسرائيلية والأردنية لسكان القدس، والصلاحيات المطلقة للملك عبد الله الثاني المتعلقة بالأجهزة السيادية، والتي ستتيح السيطرة على الوضع الأمني.

## شروط تحقق الكونفدرالية

في ظل المعطيات الحالية، لا يوجد أي أفق لأي تقدّم في عملية السلام الفلسطينية الإسرائيلية، حتى لو تمّ منحها غطاءً أردنياً عبر علاقة كونفدرالية، يتم بموجبها تقاسم المسؤوليات الأمنية مع الجانب الأردني، فالتركيز الصهيوني، في هذه المرحلة، يتلخص في كيفية ضم الأراضي المحتلة (منطقة ج) إلى الكيان الصهيوني، وليس الانسحاب منها تحت أي صيغة، إلا أنّ نظرة متحسسة لأفكار اليمين الصهيوني، وكما عبّر عنها أخيراً، وزير الدفاع الصهيوني أفيغدور ليبرمان، توضح أنّ ثمة إمكانية لتحقيق مثل هذا المشروع. ولكن، على قاعدة مختلفة كلياً عن تحقيق وحدة ما بين قطرين عربيين.

يدعو ليبرمان إلى إعطاء الأولوية لتحقيق سلام شامل عربي إسرائيلي، وليس سلاماً فلسطينياً إسرائيلياً. وسيضمن السلام العربي الإسرائيلي دوراً مختلفاً لإسرائيل في المنطقة، وسيكرّس وجودها

فيها، وهو يعني امتزاج المال العربي بالقدرة الصهيونية، حسب تعبيره، أمّا المسألة الفلسطينية فستغدو منتجاً ثانوياً لهذا السلام الشامل.

ضمن هذا السياق، هل يمكن أن نضع تصوراً لهذا المشروع الصهيوني الشامل؟ وهل لنا أن نستعيد فحوى خطاب الرئيس المصري حول السلام الدافئ، وتقرير الصحافي البريطاني ديفيد هيرست بشأن الجهد العربي بالتفاهم مع إسرائيل، عبر رئيس الوزراء البريطاني السابق، توني بليز، لإعادة ترتيب البيت الفلسطيني وتهيئته هذه الأجواء؟

ليس هذا المشروع مشروعاً أنياً يتعلق بتحريك المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وإنّما هو مشروع مرتبط أساساً بفكرة السلام الدافئ في المنطقة بأسرها، وهو ينسجم مع الرؤية الصهيونية التي تعتبر شرق الأردن وطناً للفلسطينيين، ويلوّح للنظام الأردني بحلول اقتصادية وضمانات أمنية في أجواء المنطقة المضطربة، في مقابل تقاسم وظيفي على السكان في الضفة الفلسطينية، ودور رمزي في الأماكن المقدسة، وربط لقطاع غزة مع الأردن، عبر شريط يمتد في سيناء عبر طابا، ويستبدل الوطن الفلسطيني بالكونفيدرالية المتوهمة، مفترضاً تعاوناً عربياً صهيونياً مع بعض الشخصيات الفلسطينية، سواء كانت موجودة الآن، أم سيتم اختراعها مستقبلاً من أجل تصفية القضية الفلسطينية. الشعوب العربية بأسرها تواقّة للوحدة بإرادتها الحرة، لكنّ مثل هذا المشروع، بصيغته المطروحة صهيوني بامتياز، ومقاومته واجبة، وأولى خطواتها إفشال مشروع السلام الدافئ، ومحاولة تطبيع العلاقات العربية مع دولة الكيان الصهيوني. هو مشروع يمكن هزيمته، عبر دعم الانتفاضة الفلسطينية وتصعيدها، وتحقيق عزلة إسرائيل الدولية، وبناء مشروع وطني فلسطيني جامع. بمثل هذا فقط يمكن هزيمة الاحتلال ودحره، وإجباره على الرضوخ للحقوق العربية.

العربي الجديد، لندن، 2016/6/7

## ٥٨. هل أصبح السلام الدافئ مع إسرائيل طموحاً عربياً؟

### حسن نافعة

عبر الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أخيراً عن رغبته في تحويل السلام "البارد" مع إسرائيل إلى سلام "دافئ"، مبدياً استعداداً للمساعدة في تحقيق هذا الهدف والمشاركة في تقديم الضمانات اللازمة لتسوية نهائية للقضية الفلسطينية تحيي الأمل لدى الفلسطينيين وتكفل الأمن للإسرائيليين في الوقت نفسه. ولأن التعبير عن هذه الرغبة لم يأت مقترناً باشتراط إقدام إسرائيل على تعديل سياستها المعلنة والمعروفة تجاه "عملية السلام"، لتسهيل مهمة الراغبين في التحرك على هذا الطريق، فقد رأت إسرائيل في حديث الرئيس المصري دليلاً جديداً على أن السلام معها أصبح مطلباً عربياً، وأن حاجة

الدول العربية لتطبيع العلاقات معها أصبحت أكثر إلحاحاً من حاجة إسرائيل لتطبيع علاقاتها مع الدول العربية، ومن هنا ترحيبها الفوري به.

يدرك كل باحث مدقق في موضوع الصراع العربي-الإسرائيلي أن الحركة الصهيونية كانت تملك منذ اللحظة الأولى لانطلاقها مشروعاً واضح المعالم، يتمثل في إقامة دولة يهودية على أرض فلسطين التاريخية، وأنها نجحت في حشد وتعبئة طاقاتها ومواردها لتحويل هذا المشروع إلى واقع، ولم تتردد في الاشتباك مع أي قوة تحاول عرقلة سيرها نحو ذلك الهدف. ولأنها كانت تدرك أن ابتلاع فلسطين وتحويلها إلى دولة يهودية في منطقة عربية إسلامية هو هدف يستحيل تحقيقه دفعة واحدة، فقد قررت تبني سياسة تتسم بأكثر قدر من المرونة التكتيكية ومن الصلابة الاستراتيجية في الوقت نفسه، كي يكون بمقدورها قضم وهضم ما تستطيع تحقيقه مرحلياً ثم البناء عليه للتحرك المستمر نحو تحقيق الأهداف والغايات النهائية. وفي هذا السياق يمكن فهم موقف الحركة الصهيونية من قرار التقسيم عام 1947، ومن إعلان قيام إسرائيل عام 1948، ومن حرب "الاستقلال" عام 1948 ثم الحروب "التوسعية" التالية، ومن اتفاقيات الهدنة عام 1949 ومعاهدة السلام مع مصر واتفاقية أوسلو مع منظمة التحرير الفلسطينية... الخ.

ويذكر هنا أن إسرائيل لم تعترف مطلقاً بوجود شعب فلسطيني له قضية يتعين حلها أو له حقوق ومطالب وطنية مشروعة تتعين تليبيتها، ولم توقع حتى الآن على أي وثيقة تعترف فيها بحق هذا الشعب في تقرير مصيره أو في إقامة دولته المستقلة، ولا تزال ترفض أي تسوية تقوم على أساس "حل الدولتين" أو على أساس "دولة موحدة ثنائية القومية"، وأقصى ما قبلت به إما "حكم ذاتي" لفلسطين في الضفة والقطاع، وهو ما نصت عليه اتفاقية الحكم الذاتي الموقعة مع مصر في كامب ديفيد عام 1978، أو الانسحاب من بعض الأراضي الفلسطينية بما يسمح بإقامة "كانتونات" فلسطينية مقطعة الأوصال. بل إن التعتن الإسرائيلي وصل إلى حد المطالبة بحق إسرائيل في المطالبة بالسيادة "تحت الأرض" التي يقوم عليها المسجد الأقصى في أي تسوية تتعلق بمدينة القدس التي تصر إسرائيل على أن تبقى موحدة كعاصمة أبدية لها. كما رفضت إسرائيل تماماً فكرة التفاوض الجماعي مع الدول العربية للتوصل إلى تسوية شاملة للصراع، معتبرة أن لكل دولة عربية على حدة مشكلات مع إسرائيل يتعين حلها عبر مفاوضات ثنائية منفردة. كان هذا هو موقف إسرائيل في مفاوضات رودس عام 1949، وفي مؤتمر جنيف عام 1974، وفي مؤتمر مدريد عام 1991. وحتى مع افتراض أن إسرائيل قد تقبل بالمبادرة العربية الجماعية التي تبنتها قمة بيروت عام 2002 (بعد تعديلها طبعاً)، فمن المؤكد أنها لن تقبل بفكرة التفاوض الجماعي مع العالم العربي

وستنصر على التفاوض مع كل دولة عربية للبحث في سبل وآليات وضع هذه المبادرة موضع التنفيذ.

والواقع أنه يسهل على أي دارس متابع للصراع العربي الإسرائيلي أن يدرك أن إسرائيل لم تسعَ حتى الآن للتوصل إلى تسوية شاملة لهذا الصراع لأن هدفها كان وما زال ينحصر في إدارته وليس حله، والفارق كبير جداً بين مفهوم "إدارة الصراع" ومفهوم "حل الصراع". بل إنني أزعج أن إسرائيل سعت عامدة لإجهاض جميع الفرص التي سنحت للتوصل إلى تسوية شاملة للصراع، وأنها لم تكن جادة في أي يوم في البحث عن حل لهذا الصراع لكنها كانت حريصة دائماً على إدارته بطريقة تمكنها من إلحاق الهزيمة بالعرب وإجبارهم على قبول تسوية بشروطها هي، أي على الاستسلام.

ففي عام 1953 عبرت الولايات المتحدة، ولأسباب تتعلق برغبتها في إحكام الحصار حول الاتحاد السوفياتي إبان مرحلة الحرب الباردة، عن رغبتها للتوسط بين مصر وإسرائيل للتوصل إلى تسوية، ولم يمانع الرئيس عبد الناصر. ووفقاً للوثائق المتاحة عما جرى في تلك المفاوضات غير المباشرة، يمكن التأكيد أن عبدالناصر بدا جاهزاً ومستعداً لتسوية شاملة تقوم على أساس الحدود الواردة في "قرار التقسيم" مع تعديلات طفيفة لتبادل الأراضي على نحو يسمح بالتواصل الجغرافي بين مصر والمشرق العربي، لكنه لم يكن مستعداً لتسوية منفردة، وهو ما رفضته إسرائيل تماماً.

وفي عام 1977 أقدم الرئيس أنور السادات على خطوة مذهلة في جرأتها، حين قرر زيارة القدس وإلقاء خطاب في الكنيست الإسرائيلي، لكنه لم يحصل في النهاية إلا على "معاهدة سلام" منفرد أخرجت مصر من المعادلة العسكرية للصراع وأحدثت انشقاقاً خطيراً في الصف العربي لا تزال المنطقة تعاني تداعياته السلبية حتى الآن.

وفي عام 1982 حاولت السعودية في قمة فاس العربية، وربما بسبب تداعيات الحرب بين العراق وإيران، إيجاد أرضية مشتركة لتحويل التسوية المنفردة مع مصر إلى تسوية شاملة مع بقية الدول العربية تتضمن حلاً نهائياً للقضية الفلسطينية، غير أن إسرائيل لم تفعل شيئاً لتشجيع هذا التوجه والأرجح أنها تعمدت إجهاضه.

وفي عام 1993 دخل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مفاوضات سرية مع إسرائيل انتهت بالتوقيع على اتفاقية أوسلو، معتقداً أن استعادة "غزة وأريحا أولاً" ستقود حتماً إلى استعادة بقية الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 وإقامة دولة فلسطينية مستقلة عليها في نهاية مرحلة انتقالية لا تزيد على خمس سنوات. غير أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة تكفلت بإفراغ هذه الاتفاقية من مضمونها وحولتها إلى "غزة وأريحا أولاً وأخيراً".

وفي قمة بيروت العربية عام 2002 جرت محاولة سعودية ثانية، تكلفت بالنجاح هذه المرة، للتوصل إلى أسس مقبولة عربياً لتسوية شاملة، لكن إسرائيل تعاملت مع "المبادرة العربية" بغير وصال، وردت عليها بمحاصرة عرفات ثم أقدمت على اغتياله، وراحت حكوماتها المتعاقبة تمارس سياسة لا هم لها، خصوصاً بعد رحيل عرفات، سوى تحويل السلطة الفلسطينية إلى أداة للتنسيق الأمني، لإجهاض المقاومة المسلحة، وللحيلولة دون اندلاع انتفاضات شعبية جديدة ضد الاحتلال، ولحماية مشاريع التوسع الاستيطاني في الضفة.

يتضح من هذا السرد أن إسرائيل تعاملت في الماضي مع كل تحرك عربي جديد يسعى للبحث عن تسوية شاملة للصراع باعتباره تنازلاً أملاًه إحساس بالضعف أو بالخوف، ما يدفعها للتعنت أكثر على أمل الحصول على تنازلات جديدة تدعم استراتيجيتها الثابتة في إدارة الصراع. وأظن أنها ستعامل بالمنطق نفسه مع التحركات الدبلوماسية الحالية وستسعى جاهدة للاستفادة من حالة الضعف العربية والفلسطينية الراهنة لفرض تسوية نهائية بشروطها. ومن المعروف أن توني بلير، رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، أدلى بتصريحات نشرتها صحيفة "هآرتس" في عددها الصادر يوم 25 أيار (مايو) الماضي توحى بوجود تحركات دبلوماسية دولية تستهدف تغيير مبادرة السلام العربية التي تبنتها قمة بيروت العربية عام 2002 أكثر مما تستهدف ممارسة الضغط على إسرائيل لقبول هذه المبادرة. وتضمن الكثير من الصحف الإسرائيلية مقالات تحليلية وأخباراً تؤكد أن اتصالات جرت بين نتانياهو وعدد من الزعماء العرب في الآونة الأخيرة، وأن اتفاقاً تمّ بين أطراف هذه المشاورات للعمل على تعديل مبادرة السلام العربية بما يضمن إسقاط حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة وربما القبول بضم الكتل الاستيطانية، بخاصة في منطقة القدس، إلى إسرائيل، مقابل إعلان نتانياهو موافقته من حيث المبدأ على المبادرة العربية بعد تعديلها. واستناداً إلى هذه الأخبار والتحليلات ساد اعتقاداً لبعض الوقت مفادُه أن نتانياهو سيقدم على تغيير وزاري يسمح بقيام "حكومة سلام" تضم حاييم هرتزوغ، زعيم المعارضة العمالي، غير أنه فاجأ الجميع بإقدامه على تشكيل حكومة جديدة يشغل فيها أفيغدور ليبرمان، الرجل الذي هدّد يوماً بضرب السد العالي، منصب وزير الدفاع.

لن أفاجأ كثيراً إذا خرج من بين ظهرانينا من يحاول تنكيرنا بأن معاهدة السلام مع مصر أبرمها مناحيم بيغن، وأن ليبرمان ليس أسوأ من بيغن، وأن الحكومات القوية هي وحدها التي تستطيع صنع السلام. ويبدو أن المنطقة مقدمة بالفعل على تغييرات ضخمة في المرحلة المقبلة، وهي تغييرات أرحح أنها ستكون أكثر وبالأعلى على العرب، وبخاصة الفلسطينيين. فهناك من يعتقد، من داخل

المنطقة ومن خارجها، أنه آن الأوان لتصفية القضية الفلسطينية، غير أنني على يقين من أن هؤلاء مخطئون تماماً.

الحياة، لندن، 2016/6/8

٥٩. كاريكاتير:



موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/6/6